

والي شمال كردفان يشيد بتجريدة قبيلة دار حامد للجيش

قائد المنطقة العسكرية بام روابة يؤكد تأمين الموسم الزراعي

محلية شيكان تدعم حملة التطعيم ضد وباء الكوليرا وتعزيز الوضع الصحي

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

الفتاح محمد احمد
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

للإعلان في شيكان

تواصل علي الأرقام التالية :

+٢٤٩٩١٢٢٤٧٨٠٥

+٢٤٩٩١٢٨١٩٦٤٤

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة
محلية شيكان - الأبيض

للإعلان في شيكان

تواصل علي الأرقام التالية :

+٢٤٩٩١٢٢٤٧٨٠٥

+٢٤٩٩١٢٨١٩٦٤٤

العدد : الثاني

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ٢٨ يوليو ٢٠٢٥ الموافق ٣ صفر ١٤٤٧هـ

شرطة شمال كردفان تفتتح دورة ادارة الازمات وفن التفاوض لضباط الشرطة

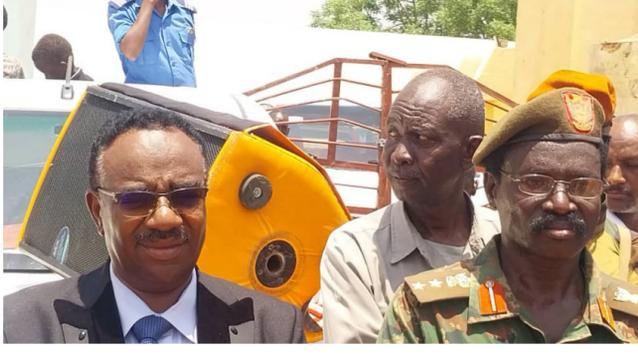
وزير الثقافة والإعلام يشيد بإنجاز الزمالة ام روابة

جهود بمحلية الرهد لإشراك المجتمع في دعم الامن



وزير الثقافة والإعلام يقول إن الفريق تحدي الصعاب وصنع الإنجاز رغم الظروف

لنادي الزمالة في مشواره الإفريقي. وأشاد إبراهيم هدي نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان بإدارة النادي وجهازه الفني واللاعبين والجهات التي دعمت النادي حتى تحقق المقصود وهو الصعود للعب في بطولة الكونفدرالية. وحيا وزير الثقافة والإعلام والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم حكومة ولاية شمال كردفان أبطال الزمالة على ما حققوه من انتصارات وتحدي الصعاب وصناعة المستحيل في ظل الظروف التي تمر بها الولاية. كما حيا القوات المسلحة والقوات المساندة لها في تحرير المحلية من دنس العملاء والمرتزقة. مؤكداً وقوف الولاية مع الفريق في مشواره الإفريقي ودعم الأندية الرياضية الأخرى والمشاركة في الدوري التأهيلي.



بطولة الكونفدرالية. متمنياً أن تشهد الرياضة مزيداً من التقدم والازدهار. من جهته حيا سيف الدين أحمد الهادي نائب المدير التنفيذي لمحلية أم روابية، القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى التي صنعت وحققنت الانتصارات مؤكداً وقوف المحلية ودعمها

وخاطب حامد حمدان الوسيلة، مدير الشؤون الاجتماعية والثقافة والإعلام بالمحلية، خاطب الاحتفال المقام برئاسة المحلية، مشيداً بالجهد المقدر الذي بذل من قبل اللاعبين والجهاز الفني والإداري على الجهد الكبير الذي قاموا به وتمثيل الولاية في

يوسف أحمد يوسف

استقبل عبدالمطلب عبدالمتعال عبدالرحيم وزير الثقافة والإعلام والشباب والرياضة المكلف بشمال كردفان والأستاذ عبدالرحمن منوف، مفوض الاستثمار والمهندس فتح الرحمن سامي، مدير قطاع المياه بولاية شمال كردفان، والأستاذ إبراهيم هدي محمد عثمان، نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ حسن حمزة الحسن، عضو مجلس إدارة نادي الزمالة. وقال حسن أن تاهل نادي الزمالة أم روابية لبطولة الكونفدرالية يعد من الإنجازات غير المسبوقة لكرة القدم بالولاية. حيا القوات المسلحة والأجهزة المساندة لها التي حررت أم روابية من المتمردين. كما حيا الجهاز الفني واللاعبين على ما بذلوه من جهد حتى تحقق النصر.

والي شمال كردفان يشيد بالدور الوطني والدعم المتواصل من قبيلة دار حامد لمعركة الكرامة



إعلام أمانة الحكومة

اشاد الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله والي شمال كردفان بالدور الوطني لقبيلة دار حامد واتحادها لدعمها المتواصل لمعركة الكرامة واسناد القوات المسلحة جاء ذلك لدى استقباله التجريدة الثانية للقبيلة واتحاد عموم مناطق دار حامد دعماً للقوات المسلحة والمساندة لها مشيراً إلى المواقف التاريخية لابناء دار حامد وتصديها للمليشيا المتمردة منذ بداية الحرب وقال عبد الخالق نطمح لمزيد من الدعم والاسناد للقوات المسلحة وتضافر جهود المجتمع مع قواته لبلوغ غاياتها بالنصر المؤزر ودحر المليشيا المتمردة مبشراً بقرب تطهير مناطق الولاية والسودان من المرتزقة العميد الركن الصديق الجيلي قائد ثاني الفرقة الخامسة مشاة ثمن المواقف المشرفة لقبيلة دار حامد على دعمها المستمر لفرقة الخامسة مشاة والقوات المساندة وقال ان هذا الدعم الذي يجسد شعار جيش واحد شعب وطن واحد يمثل دافعا معنوياً لمنسوبي الهجانة لمزيد من الانتصارات واعلن الاستاذ احمد صديق رحمة ممثل قبيلة دار حامد واتحاد عموم دار حامد مواصلة الدعم والاسناد للقوات المسلحة في معركة الكرامة مباركاً ما تحقق من انتصارات بجميع المحاور وقال إن هذا الدعم والذي يشمل المواد الغذائية يأتي دعماً للفرقة الخامسة والشرطة وجهاز المخابرات العامة وهو واجب وطني ومسؤولية تضامنية مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وهي تخوض معركة الكرامة.

السيد مدير دائرة الشؤون العامة لشرطة ولاية شمال كردفان يشرف افتتاح دورة ادارة الأزمة وفن التفاوض لضباط شرطة

الشؤون العامة لشرطة الولاية ممثل السيد مدير شرطة ولاية شمال كردفان العميد شرطة اسماعيل ابراهيم احمد الجدي رحب بالدارسين ونقل لهم سلام وتحيات السيد مدير شرطة الولاية الذي يهتم اهتماما كبيرا بملف التدريب للسادة الضباط والصف والجنود بشرطة الولاية في ظل معركة الكرامة علي البلاد والولاية لم يتوقف التدريب بشرطة الولاية وهو معين مهم للعمل الشرطي والتطور والتقدم لا يكون الا بالتدريب المستمر لاكتساب مزيدا من الخبرات ونشكر ادارة التدريب بشرطة الولاية علي تنفيذهم وتصميمهم للبرامج التدريبية من المركز والمحلية... علي مستوى الولاية وهذه الدورة تعتبر من اهم الدورات في كافة مجالات العمل الشرطي.. وخاصة اننا معنيين بتقديم الخدمات المتنوعة للمواطن في مجالات المرور. السجل المدني.. الجوازات... الدفاع المدني.. الحياة البرية الجمارك



في اطار التعاون المثمر الدافئ والمميز بين شرطة الولاية وجامعة كردفان السامقة بعلمها من خلال مركز دراسات السلام والتنمية وكلية شمال كردفان واخرنا لكم اساتذة اكفاء وتهدف الدورة عدد ٤٥ الى ٥٠ ضابط لمدة اسبوعيين وتنتمي ان تهلوا من معين العلم الغزير في مجال ادارة الازمات وفن التفاوض والاستفادة... السيد مدير دائرة

والسيد مدير ادارة التدريب المقدم شرطة حماد سالم دلدوم والدارسين من السادة الضباط... السيد مدير ادارة التدريب بشرطة الولاية رحب بالسيد مدير دائرة الشؤون العامة لشرطة الولاية المشرف علي التدريب بشرطة الولاية والسادة مدراء الدوائر والادارات برئاسة شرطة الولاية والدارسين من الضباط مشيراً لاهمية الدورة للضباط

متابعة. اعلام شرطة الولاية

شرف السيد مدير دائرة الشؤون العامة لشرطة الولاية ممثل السيد مدير شرطة ولاية شمال كردفان سعادة العميد شرطة اسماعيل ابراهيم احمد الجدي قاعة رئاسة شرطة الولاية لحضور افتتاح دورة ادارة الازمة وفن التفاوض التي تنظمها ادارة التدريب بشرطة الولاية لضباط شرطة الولاية بإدارتها العامة والمتخصصة برعاية كريمة للسيد مدير شرطة الولاية. واشرفه. وكان في استقباله كل من السيد مدير ادارة الشؤون الادارية لشرطة الولاية العقيد شرطة عبد الروؤف عبد المطلب عبد القادر والسيد مدير دائرة الجنائيات بالانابة لشرطة الولاية العقيد شرطة ابراهيم الزبير تيه والسيد مدير ادارة الشؤون المالية لشرطة الولاية العقيد شرطة المعز محمد الامين طويل والسيد مدير ادارة الشرطة المجتمعية بالولاية المقدم شرطة ادريس عبدالله محمد جمعة.

إجتماع المناصرة للإستجابة لوباء الكوليرا بمحلية شيكان يشدد على إنجاح حملة التطعيم وتعزيز الوضع الصحي والبيئي

الأستاذة وصال دفع الله إستعرضت الخطة الموضوعية للإستجابة لوباء الكوليرا بمحلية شيكان في الفترة من ٢٨ يوليو - ٨ أغسطس ٢٠٢٥ م مبينة أن الحملة تستهدف تطعيم (١٥٥٤٨٢) فرد من المواطنين والقوات النظامية والنازحين بمراكز الإيواء عبر المراكز الثابتة والموقفة والمراكز الجواله مؤكدة إكمال الترتيبات القبلية لإنطلاقة الحملة من خلال الدورات التدريبية والتوعية بأهمية التطعيم بجانب التدخلات لتعزيز الصحة والبرامج والحملات الصحية المصاحبة لحملة التطعيم وتنطلق حملة التطعيم في الجولة الثانية بمحلية شيكان يوم غدا الاثنين وتستمر لمدة ١٠ أيام متتالية كما تناشد الشؤون الصحية بمحلية شيكان جميع المواطنين بعدم تكرار جرعة التطعيم ضد الكوليرا لضمان تطعيم جميع المستهدفين وتجنب الأضرار الصحية لتكرار الجرعة.



التطعيم ضد الكوليرا مبينا أن مجابهة الكوليرا من أكبر التحديات التي تتطلب تضافر كافة الجهود من أجل الحفاظ على صحة المواطن وتعزيز الوضع الصحي والبيئي بالمحلية مؤكدا حرص وإهتمام المحلية بإنجاح الحملة وتنفيذ البرامج والأنشطة الداعمة لتعزيز الوضع الصحي ودعى المدير التنفيذي إلى تكامل كافة الجهود الرسمية والشعبية لمحاربة الأوبئة مديرة تعزيز الصحة بوزارة الصحة بالولاية

شهدت د إيمان مالك مدير عام وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية بالولاية الوزير المكلف شهدت إنعقاد إجتماع المناصرة للإستجابة لوباء الكوليرا بمحلية شيكان جاء ذلك بقاعة رئاسة محلية شيكان بحضور المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله ومدراء الإدارات العامة المتخصصة ذات الصلة بالوزارة والمحلية وعدد من الشركاء مدير عام وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية بالولاية الوزير المكلف دعت إلى تكامل الأدوار والجهود المشتركة لإنجاح الحملة ومحاربة الأوبئة وأشادت إيمان مالك بفرق العمل الصحية بمحلية شيكان للجهود المستمرة في عمليات التطعيم واكتشاف الحالات المرضية بجانب الجهود المبذولة في مراكز العزل لمرضى الكوليرا مبينة أن التوعية الصحية والتبليغ الفوري عن الحالات المرضية يساهم بصورة كبيرة في محاربة وباء الكوليرا المدير التنفيذي أشاد بالخطة الموضوعية لتنفيذ حملة

قائد المنطقة العسكرية بأم روابية: الوضع الأمني مستقر والموسم الزراعي مؤمن بالكامل.



رأوية - الرهد

أكد العقيد الركن حسين يوسف حسين قائد المنطقة العسكرية بأم روابية أن الوضع الأمني بالمحلية مطمئن ومستقر بفضل جهود القوات المسلحة والقوات المساندة لها ضمن معركة الكرامة. وأشار خلال حوار أجرته معه «صحيفة شيكان» إلى أن الانسجام القائم بين القوات المسلحة والمواطنين يعكس شعار (جيش واحد، شعب واحد)، مما ساهم في فرض هيبة الدولة وتعزيز سيادة حكم القانون. وأضاف العقيد حسين أن القوات المسلحة والمساندة لها على أتم الإستعداد لتأمين الموسم الزراعي، داعياً المواطنين لنبد خطاب الكراهية وتجاهل الشائعات المغرضة التي تروجها المليشيات بهدف زعزعة النسيج الإجتماعي بالمحلية، مشدداً على أهمية اللجوء للقانون لحل أي مظالم. وفي ختام حديثه، هنا الوسط الرياضي بمناسبة تاهل نادي الزمالة أم روابية لتمثيل السودان في بطولة الكونفدرالية الأفريقية، معلناً دعمهم الكامل للقطاع الرياضي لإسهامه في تطبيع الحياة العامة بالمحلية.

الشرطة المجتمعية تعزز جهودها بمحلية الرهد أبودكنة لإشراك المجتمع في دعم الأمن

مشدداً على أهمية تشكيل لجان مجتمعية بالأحياء وبناء مراكز مجتمعية تعمل كحلقة وصل دائمة بين المواطنين ومؤسسة الشرطة مؤكداً أن تحقيق الأهداف المرجوة يتطلب تكامل الأدوار وتوحيد الجهود. وأكد المجتمعون دعمهم الكامل لمؤسسة الشرطة المجتمعية، واتفقوا على العمل بروح الفريق لتعزيز الأمن المحلي، باعتبار الأمن مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر كل المكونات المجتمعية.

التجاني أهمية اللقاء في وضع أسس جديدة لتفعيل دور الشرطة المجتمعية، مشيراً إلى أن عدد المرابطين الجزئيين من اللجان المجتمعية بلغ ٢٨ عنصراً مما يعكس التفاعل الإيجابي من قواعد المجتمع المحلي. ودعا إلى مضاعفة الجهود استعداداً لمرحلة جديدة من العمل المشترك بين الشرطة والمجتمع تقوم على التوعية والوقاية. من جانبه رحب ملازم أول آدم محمد المصري بالحضور

العنيف عبر آليات مدروسة ومشاركة شعبية فاعلة. وفي هذا الإطار عقدت الشرطة المجتمعية اجتماعاً تنويرياً بمقرها بالمحلية بحضور ملازم أول آدم محمد المصري مدير شرطة المجتمعية، ومساعدته شيخ سعد محمد التجاني إلى جانب عدد من أعضاء المكتب التنفيذي واللجان المجتمعية بأحياء الرهد المختلفة. وخلال الاجتماع أكد مساعد المدير الشيخ سعد محمد

الرهد- رابوية النعمان

كثفت الشرطة المجتمعية بمحلية الرهد أبودكنة من جهودها الرامية إلى إشراك شرائح المجتمع المختلفة في تعزيز الأمن المحلي، من خلال برامج التوعية والتصدي للظواهر السالبة، بما يسهم في دعم الاستقرار والوقاية من الجريمة. وتعد هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز الأمن المجتمعي ومكافحة التطرف

المصورين

شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - سبأ صالح - مهني عبد الله

التدقيق اللغوي

سعد محمد علي

المحرر العام

محمد وداعة محبوب

سكرتير التحرير

ابو الاء

مستشار التحرير

ادم ابو عاقلة

اتمنى يوم زولي القبيل .. يقطع معاي درباً عديل

من «التويا» إلى «المردوم» ..

كيف (بنت) كردفان ذاكرة السودان الغنائية؟



أيضاً مؤسسين لأسلوب موسيقي يعكس بيئة الإنسان الكردفاني وحسه الجمالي. هذه سياحة خفيفة تعكس ذلك (الطرب) و(الونس) الجميل.

السودانية وقد نجح فنانو كردفان، وعلى رأسهم عبدالقادر سالم وعبدالرحمن عبدالله وآخرين من إخراج هذا الفن من محليته إلى الساحة القومية بل والعالمية

تقرير: مصعب عبدالله محمد الغناء الكردفاني بجذوره العميقة وإيقاعاته المتنوعة مثل (الجراري)، (التويا)، و(المردوم).. يشكل أحد أعمدة الهوية



بيئة كردفان خصوصاً وعراقية سكان الجبال والصحاري، وأذكر في أحد حواراته أضاف قائلاً: «كانت لدي آلة تناسب إيقاع الجبل (جبل كردفان)، لمحاكاة مقامات أهلنا من البقارة الذين يقودون قطعانهم بأنغام كالهداء هذا يشير إلى تأثره بالبيئة الموسيقية لكردفان، ومحاولة تصوير حركتها وطبائعها عبر آلة (الفلوت). وأردف حافظ: منطقة كردفان غنية بأنماط موسيقية يصعب حصرها. التنوع الإثني واللغوي ساعد على إنتاج أنماط متعددة مثل أغاني الحماسة، والمديح، وأغاني الأعراس. كما أن اعتمادها الكبير على الطبول يجعلها قريبة من الوجدان الأفريقي.»

(8)

يؤكد الباحث د. محمد التجاني عمر قش، في سلسلة أوقافه البحثية عن الغناء الكردفاني، أن هذا اللون الفني يمثل ثروة ثقافية وموسيقية فريدة في السودان، ويستحق البحث والاهتمام العلمي. وأضاف:

«نستطيع القول إن الأغنية الكردفانية، بتنوع إيقاعاتها وضروبها ومفرداتها وطرق أدائها، هي في واقع الأمر ثروة فنية هائلة تستحق البحث والدراسة؛ لأنها سجل حافل بنشاط الإنسان في كردفان وثقافته وتراثه.»

وواصل: أن الغناء الكردفاني ارتكز تاريخياً على بيئتين اجتماعيتين متميزتين هما «الخف» و«الظلف» بمعنى بيئة الأباله والبقارة، وقد أفرز هذا التنوع الطبيعي والثقافي أنماطاً موسيقية مميزة وفي الوقت ذاته منفتح على القومية، وختم: «إن الأغنية الكردفانية لازالت قاعدة متينة للأغنية القومية.»

قبائل البقارة، يقوم على ضرب الأرض بالأرجل بنمط سريع ومنظم، أشهر أغانيه «(اللوري حل بي) للفنان عبدالقادر سالم». (الدوبيت): غناء شعري حر من بيتين، شائع في شمال كردفان. ثم الحسيس (الهسيس): مشابه للجراري لكن بالإيقاع الأسرع، خصوصاً في مناطق شمال كردفان؛ ويشير معاوية أن فن كردفان ساهم بشكل كبير في أغاني أهل السودان، مضيفاً استخدمت ألحان الجراري، (الشاشاي)، البوياني، وغيرها كأساس للأغاني القومية، وبخاصة في أغنية الحقيبة التي اشتهرت في الستينيات والسبعينيات.

ويرى أن الأغنية الكردفانية لم تكن لونها غنائياً محلياً فحسب، بل رفعت النمط الغنائي السوداني إلى مستوى هوية متعددة المصادر، فشكلت العمود الفقري للغناء القومي الذي مثل بعثاً ثقافياً واجتماعياً.

(6)

تجربة الفنان الشاب الراحل محمد الجزار مع الفنانة صباح عبدالله في كليب الدويتو الشهير (مريومة) كانت نموذجاً حياً على أن الغناء الكردفاني استطاع أن يُعاد إنتاجه بروح معاصرة متجددة، دون أن يفقد جوهره. فقد جسد هذا العمل بين الأصالة والحداثة، ثم حافظ على المضمون الشعبي والملاحم التراثية، وفي ذات الوقت قدم بصورة بصرية وصوتية حديثة تعكس تطور الذائقة الفنية وتمسكها بالجذور.

(7)

الموسيقيار المرحوم حافظ عبدالرحمن أطلق على إحدى أشهر مقطوعاته اسم «إيقاع الجبل» والتي وصفها بأنها تمثل

الغناء والموسيقى في السودان أن الاغنية الكردفانية من أغنى وأثري ألوان الغناء السوداني، من حيث تنوع الإيقاعات والمقامات، حتى الأداء مناسب ليس صارم كما في الأغاني الأخرى، فهي تجمع بين الأسلوب العربي الفصيح واللهجة التي تكون قريبة من الفصحى أحياناً ويعيدا عن مظاهر الغزل المعقدة كما في أغاني الحقيبة.

ويضيف معاوية أن من أبرز هذه الأنماط هي:

(الجراري): غناء جماعي مقطوع يؤدي بدون آلة، منتشر في شمال وغرب كردفان وشمال دارفور (مثل أغنية «الليلة دار أم بادر»).

(التويا): أداء جماعي على لحن دائري يؤديه الرجال والنساء كورس،

(الكرنق): نمط شائع في وسط كردفان و جبال النوبة، يرافقه وسط إيقاع

الطبلية . والمردوم : شعبي عند



التي أسست القاعدة لأغنية الحقيبة الحديثة، وكانت مصدراً غني للهوية الغنائية السودانية. (3)

يعد عبدالكريم الكابلي أحد أوائل الفنانين السودانيين الذين قدموا الأغنية الكردفانية ضمن رصيده الغنائي المتنوع. من أبرز الأغاني التي أداها من التراث الكردفاني: (خال فاطنة) - وهي أغنية (سيرة) تراثية قديمة قال عنها النقاد وقتها أن هذا الأداء يعكس مدى التماهي بين الكابلي والوجدان الكردفاني، خصوصاً في الطابع الشعري البسيط والإيقاع الشعبي النابع من بيئات كردفان.

أجريت حوار سابق مع الباحث ورئيس فرقة فنون كردفان وقتها موسي محمد عبدالله الهواري عن الفنون في كردفان أشار في حديثه أن الفن الكردفاني هو الأقرب إلى وجدان أهل السودان موضحاً لأن مفرداته محببة (وسهلة) لأنه مستمد من التراث وأصبح يردد في المناسبات والحفلات.

إلى جانب ذلك، يمتلك الهواري رصيداً وافراً من المعرفة بالموسيقى والتراث في منطقة كردفان، ويعد موسوعة حقيقية في هذا المجال. (4)

خلال حوار أجرته معه قبل سنوات في صحيفة (حكايات) يرى الدكتور الباحث الماحي سليمان أن الأغنية الكردفانية، حافلة بالإيقاعات وهي كنز شعبي، يمكن أن يرتقي بها الفنانون في السودان لتصبح جزءاً من التيار الشعبي العالمي.

وأردف: أن الأغنية الكردفانية وتحديداً إيقاع المردوم، يعتبر جزءاً من البنية الوطنية الموسيقية.

وسط الحديث عن أصالة الغناء الكردفاني، تذكّرت إفاضة شخصية قائلاً لي الفنانة الراحلة شادن حسين، حدثني بحُب وفخر عن تمسكها بالفن الكردفاني، يظهر ذلك جلياً في جميع أغانيها مضيف لي: أنا بعزف بالغناء الكردفاني «دا تراث بلدي»

وكانت شادن عليه رحمة الله وقتها واضحة في رؤيتها، أكدت لي إن مشروعها الفني (فايم) من البداية على الإيقاعات المحلية، و(بالذات) إيقاع المردوم، لأنه يمثل نبض حياة الناس في كردفان على حد قولها، رحمها الله، كانت فنانة صاحبة مشروع كبير، وفهم واضح لمسارها. (5)

يضيف معاوية يس في كتابة تاريخ



مصعب عبدالله محمد

(1)

«حين بدأت الغناء، كنت أبحث عن هوية موسيقية تعبر عني، فوجدت في تراث كردفان كنزاً هائلاً، عملت على تطويره وتقديمه بشكل عصري دون أن أفقد جذوره». هذه إفاضة الفنان الدكتور عبدالقادر سالم في كتاب تاريخ الغناء والموسيقى في السودان لمؤلفه معاوية يس وأضاف أن هذه الموسيقى الكردفانية لا تزال تمثل رافداً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية السودانية، وينبغي الحفاظ عليها وتطويرها دون مساس بأصالتها.

وأوضح أن الإيقاع الكردفاني هو من أجمل الألحان العالمية، وأنه حافظ عليه ضمن إنتاجه الفني المسجل، هوية راسخة وثقافة متجذرة من جنوب كردفان.

وأيضاً شرح عبدالقادر سالم كيف استلهم الإيقاعات من بيئة كردفان وأهلها، وأخرج الأغنية الكردفانية من محليتها لتصبح جزءاً من المشهد الفني السوداني والعالمي معاً، مضيفاً لونها ثقافياً مميزاً في تنوع الأغنية السودانية. (2)

نذكر من رواد الأغنية الكردفانية وأشهرهم فرقة فنون كردفان وإبراهيم موسى أبا وعبدالقادر سالم وصديق عباس والملاحن جمعة جابر. و(بلوم الغرب) عبدالرحمن عبدالله إلى جانب أسماء فنية بارزة أخرى، كما لا ننسى أيضاً جيل الشباب مثل الفنان الراحل محمود عبدالعزيز والفنانة الراحلة شادن (صاحبة المشروع الفني لتوثيق التراث الموسيقي الكردفاني).

وشكلت فنون كردفان قاعدة أساسية في غناء أهل السودان، حيث استفاد منها تاريخياً فنانون الحقيبة وقتها، مثل عبدالكريم الكابلي الذي اعتمد كثيراً على ألحان الجراري والشاشاي وغيرها، وفقاً لما أكدته لي عدد من الباحثين الذين إلتقيتهم أوضحوا لي أن الأغنية الكردفانية أسهمت بشكل كبير في طابع الأغنية القومية السودانية ولكن ضعف التوثيق الرسمي حال دون ظهور ذلك، وأيضاً الأخيرة هي

مشروع المدن النظيفة تجربة رائدة وشراكة ذكية بين الحكومة والمنظمات الأجنبية .. محلية شيكان



التدريب واستقطاب الدعم والإستشارة الفنية. وفي إطار الدعم قال مدير الهيئة ان شراكتهم مع جايبكا أثمرت عن توفير عدد ٣٩ مليون عربة وأليات النظافة لمحلتي شيكان وأم روابة، منها الضاغطة التي تعمل في الأحياء والرافعة تعمل في الأسواق عن طريق الحاويات و(دوزر ولودر وقلاب) لتغطية عمل المكبات، مشيراً لدورهم في تدريب الكوادر داخل وخارج السودان، كما اشار الى توفيرهم ورشة متكاملة للصيانة وأدوات حماية للعاملين بهيئة النظافة، وكشف عن سعيهم لوضع قانون منفصل لتنظيم عمليات النظافة وتطوير البيئة الحضرية. وفي ذات السياق قال سليمان الإمام منسق مشروع جايبكا بالولاية أن مشروع المدن النظيفة يلزم حكومة الولاية بتوفير تكاليف التشغيل والصيانة لضمان استمرار عمل المشروع إلى جانب تأهيل المكبات والورش مشيداً بالجهود الكبيرة التي ظلت تبذلها حكومة الولاية في جانب الإيفاء باشتراطات المشروع. وأشار سليمان لدور المشروع التجريبي الذي عمل في ١٢ حي بمدينة الأبيض وذلك لتوطين الطرق المثلث لخدمة جمع وتحصيل النفايات إلى جانب عمليات الحصر التي تسهل من تحصيل الرسوم الخاصة بنقل النفايات وتوفير قاعدة بيانات مبيّنة أن نسبة نجاح التحصيل وصلت إلى أكثر من ٨٠٪.

العامة أوضح أنه تم تحديد ١٨ موقعا وتحويل (١٠,٢٤٦) طنا في (٦٨٧) رحلة، مليون جانبه أشاد مدير هيئة النظافة بولاية شمال كردفان عماد عبدالله بالتنسيق الكامل والمحكم بين الجهات الشريكة في مشروع المدن النظيفة الذي يعتبر مشروع حكومي يتبع للمجلس الأعلى للبيئة الإتحادي وممول من جايبكا اليابانية وهذا المشروع يعمل في ثلاث ولايات (شمال كردفان - الخرطوم - البحر الأحمر) وفي شمال كردفان يعمل في محليتي شيكان وأم روابة وأوضح عماد ان هيئة النظافة بالولاية يلها

مليون خلال إنشاء جملون كراش للليات بطول ٧٠ مترا والإنارة بالطاقة الشمسية، وتطبيق نظام التتبع لعربات النظافة (G P S) مبيّنا أن العمل جاري في تنفيذ مطلوبات المرحلة الثانية المتمثلة في (سلك الحماية- كاميرات المراقبة وتسوية الأرضيات . مؤكدا أن المحلية طرحت عطاء لإنشاء وتشغيل طلمبة وقود بالورشة، وتم التعاقد مع مغسلة لغسيل العربات. وعن نقل النفايات مبيّن خلال عمليات طوارئ الخريف بالخيران والساحات



تقرير: آدم أبو عاقلة
أوضح مدير هيئة النظافة بمحلية شيكان هاشم عمار أن الهيئة مبيّن اهم الإدارات بالمحلية مشيراً لدورها في تطوير خدمة التخلص مبيّن النفايات، مبيّنا أنها بدأت كإدارة متخصصة في عام ٢٠٠١، وتأرجحت بين القطاع الخاص والحكومي إلى ان تم تأسيس هيئة النظافة في عام ٢٠١٨ مبيّن فريق جايبكا والهيئة بالولاية والمحلية ومن خلال العمل التجريبي وضحت حاجة المحلية من الأليات حيث عملت جايبكا المسؤولة مبيّن التمويل على توفير (١٧ عربة ضاغطة-٦ رافعة-١٢ حاوية-٣ أليات) وأوضح هاشم أن وصول هاتذا الأسطول ساهم في إتساع دائرة عمل هيئة النظافة. وقال عمار أن أهم الخطوات التي نفذتها الهيئة بعد وصول الأليات أنها عملت على وضع خطة مبيّن ٣ مراحل بدأت بورشة تدريبية للجان الصحة والبيئة بالوحدات الإدارية بداية تنفيذ الخطة للمرحلتين الأولى والثانية في منتصف مارس ٢٠٢٥ لعدد ٤٧ حيا + ٤٠ حيا في المرحلة الثانية وكان الاجمالي ٨٧ حيا بنسبة ٧٠٪. وأبان مدير الهيئة أن كمية النفايات التي تم تحويلها في الفترة مبيّن مارس حتي يونيو بلغ ٩,٢٥٥ طنا في ٢,١٦٠ رحلة. وعن جانب تأهيل ورشة الصيانة قال أن المحلية أكملت المرحلة الأولى بنسبة ١٠٠٪.

مشروع تدوير النفايات إقتصاد محلي شيكان القادم



للمصروفات التشغيلية الأخرى. - عموماً إني أعتقد بأن محلية شيكان موعودة بمشروع إقتصادي ضخم لأنها تمثل (٦٠٪) في المشروع وهناك خطوات عملية تمت في المشروع فيما يتعلق بتوقيع وثيقته بين الشركاء فقط يحتاج لبعض المراجعات التنسيقية لإستئناف العمل في تنفيذه وقريبا سنرى شيكان خالية من نقمة النفايات إلى نقمة الإقتصاديات، وايضا أم روابة والرهد ابودكنة وقريبا بارا.

لجمع النفايات فيما يتعلق بالمنهج الجديد بدل من باب لباب يصبح المنهج الجديد كل ستين منزل محطة جمع أولية وكل ١٠٠ محطة جمع أولية قصادها محطة وسيطة لتفريغ وتفريز وتقطيع النفايات توطئة لتحويلها لمواقع التصنيع سواء أن كان حبيبات بلاستيكية أو تصنيع نهائي هنا يأتي دور الشباب . - وطبعاً هذا المنهج يوفر لمحلية شيكان (٦٠٪) من تكلفة الوقود ابتداءً، هذا بالإضافة



بمشروع إقتصادي ضخم سيشغل في مرحلته الأولى حوالي (٤٥٠٠) شاب وشابة، وإنه يصنع سنويا (٥٥) الف طن من السماد العضوي المرغوب عالمياً، وهذا السماد لوحده دخله السنوي حوالي (١١) مليون دولار حسب الدراسة العلمية، هذا بخلاف الصناعات البلاستيكية العائدة من تدوير البلاستيك بخلاف قوارير المياه.. - بالتأكيد مزايا مشروع صفر نفايات لها أبعاد متعددة، فضلاً عن مساهمته في تقليل كلفة التشغيل

طاقة ومياه لتصنيع مواد جديدة. - خلق فرص عمل: صناعة إعادة التدوير توفر فرص عمل جديدة في مجالات مثل جمع النفايات، وفرزها، ومعالجتها. - تقليل الأثر البيئي: التدوير يساهم في تقليل التلوث وتقليل انبعاث الغازات الدفيئة. - تعزيز الاستدامة: يمكن أن يساعد التدوير في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية على المدى الطويل. - ولكل ما ذكر فإن محليات شيكان وأم روابة والرهد وبارا موعودة

تعليقات: الزين كندوة
كما هو معلوم بأن معظم الدول النامية نمت إقتصادياً بإعادة تدوير النفايات مثل دولة سنغافورا واندونيسيا وحتى بعض الولايات الصينية فإنها نهضت بتدوير النفايات وتحويلها من نقمة بيئية إلى نقمة إقتصادية حضرية . وهنا تجدر الإشارة للمشروع الذكي الذي صمّمته منظمة إيكو سودان لمكافحة الجفاف والتصحر عبر مكتبها الرئيسي بولاية شمال كردفان إذ فكرت وصممت مشروع تمكين المرأة والشباب عبر صفر نفايات، مستهدفة بذلك المرأة بالأحياء وأيضاً الشباب في دورة جمع وفرز وتدوير النفايات (إعادة الصنيع). وأظن أن منظمة إيكو سودان أدركت الأهمية الإقتصادية الكبيرة لتدوير النفايات وتشمل: - توفير الموارد: إعادة التدوير تساعد في استعادة المواد الخام وتقليل الحاجة إلى استخراج موارد جديدة. - تقليل التكاليف: يمكن أن يقلل التدوير من تكاليف التخلص من النفايات وتقليل الحاجة إلى

منتدى عروس التبدي الثقافي واحة الفن بكردفان

عضو منهم حتى تطورت علاقات المنتدى إلى أكثر من أربعة زيجات من منتدى عروس التبدي الثقافي فكان المنتدى مسرح الذكريات الجميلة واللقاء النقي وتطور العلاقات المجتمعية حتى أصبح منتدى يشار له بالبنان شاهقا كجبال السودان العاليات مثل هذه المنتديات تحتاج الى رعاية خاصة ودعم من جهات مختلفة مع العلم بأن المنتدى يسير نشاط السبب باشتراكات رمزية من الأعضاء لتسيير اليوم من ضيافة واجلاس وغيرها من الاحتياجات. مناشدة لحكومة الولاية وكل المهتمين بأمر الثقافة بدعم هذا المنتدى والوقوف معه حتى تعود الولاية لسيرتها الأولى .

ختاماً..
نحن في كردفان
واحة فنوننا فرحنا
مسرح والموسيقى
وبالقصيد صرحنا

والمراكز الثقافية بالولاية فقد أصبح منارة ثقافية تتجول من خلالها في دوح الشعر، خفشات المسرح، خيال الفن التشكيلي، فن القصص والرواية، حنين التراث ، دوزنة الموسيقى، وعذوبة الاصوات. تجد منتدى عروس التبدي مشاركا في كل الفعاليات بالولاية والمجاملات الواضحة والمزج بين القديم والجديد وعكس المواهب الشابة ودعمها وتقديمتها للجمهور وصقل مواهبها بإقامة دورات تدريبية متخصصة في كل المجالات الفنية المختلفة وتقديم محاضرات ما جعل المتذوق يشاق ويتنظر كل سبب ليحجز مقعده لحضور جلسات المنتدى الثقافية. اجتماعيا تميز المنتدى بالنسيج المجتمعي المترابط ووقفهم مع بعض في السراء والضراء ومساندتهم ودعمهم حتى المالي بمقولة (الجود بالموجود) أقاموا لزيجاتهم الحفلات وسندوا بعض عندما يمرض

الأممية للجيش هذا المتحف الذي يحوي تراث ورمزية كردفان وتغنى المنتدى للفرسان وتشجعهم باغنيات الحماس والجلالات العسكرية التي حمست وشجعت الفوارس وحمستهم في معركة الكرامة هذا المكان الذي يهابه الجميع لبعده مسافته وقربه من ارتكازات المليشيات قبل تحرير الأبيض وبعد المنتدى من أوائل الكيانات الثقافية في الأبيض الذي يباشر نشاطه طوال فترة الحرب عملا على تطبيع الحياة بالمدينة وتطمين المواطن ويجد المنتدى اهتمام خاص من حكومة الولاية بحضور معظم الفعاليات والمشاركات. تجول المنتدى وزار مراكز الإيواء مقدما لهم مواعين مليئة بالفرح والأمل بأن القادم أفضل وأجمل والارتياح التام من قبل سكان مركز الإيواء الموحد. وجد المنتدى احتراما واهتماما وصنع سيطا كبيرا بين رصفاءه من المنتديات

يوسف القديل وابوحريرة وغيرهم، شعراء تربعوا في دواوين الأدب منهم العميد معاش ابراهيم فرج الله والدكتور عبدالله اسماعيل وعديد المبدعين بمختلف ضروب الفن والأدب، تجول منتدى عروس التبدي بقوافل ثقافية مختلفة لمحلية بارا، جبرة الشيخ، سودري، أم كريم. فكان التبادل الثقافي بين المحليات مشاركات للمنتدى بمبديعه بالمتحف الحربي ومعرض الخرطوم الدولي، لن يحصر المنتدى إبداعه فقط بمسرح عروس الرمال بل خلق شراكات وعلاقات أخرى كمركز شباب الأبيض الذي يضم خيرة شباب الأبيض الموسيقيين واعذب الأصوات وليالي الجردلو الغنائية. عندما قامت الحرب العينية لن يتوقف منتدى التبدي عن نشاطه الثقافي الراتب كل سبب وحينما كان مسرح عروس الرمال عرضة للقصف المليثي تحولت لمتحف دكتور جريقندي بحي المطار بالدفاعات

شاذلية احمد النور عندما نتحدث بأن الفن لغة الشعوب وهو يرتقي بالمجتمع فان رسالته قوية بمختلف القوالب الفنية. ظل منتدى عروس التبدي يقدم أعمدة الفن والأدب بكردفان أسماء لمعت في سماوات الجمال والإبداع وأصبحت أعمالهم مرجعية تردت على شفاه المتذوقين كصداح كردفان القائمة صلاح محمد الحسن واشهر أغنياته بقيت تمر بيننا محال تقي علينا ولا بتقول للناس الكانو بماضيها قول لي بحق الريد ايه النقص فيها وايه اللقيتو جديد والقائمة تطول كالرفان ابراهيم ابن عوف والدرامي موسى شيخ الربع، من الموسيقيين



كنترول

عبد المنعم عوض الله

قتال الكلمة والكمان

قلنا إن الثقافة هي كل ما يتعلق بأحوال الفرد والجماعة.. عندما تهتز أحوال الفرد وعاطفته وأمنه ومعيشته فتتصدى لها الكلمة وتعبر ما في الدواخل فتكون تعبيراً صادقا يتفاعل معه الناس مباشرة في الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ م شهد السودان مأساة إنسانية كبيرة إهتزت لها القلوب والمشاعر كما لم تتخيلها العقول أفعال وخراب ودمار وقتل بواسطة المليشيا المتمردة التي خانت العهد والوطن. فكانت الكلمة ليس البطولة في الخراب إنما البطولة في العمار فكانت دافعا لمن هم عليهم حماية الوطن أن ينهضوا ويقوموا بواجبهم عندما طال أمد الأزمة وبأس الكثير من الناس وإمتدت الحرب إلى كل أطراف ووسط السودان كانت لقادة الثقافة كانت لهم كلمتهم حتى يخرج الناس من هذا اليأس والقنوط فكانت ردة الفعل من جيشنا والقوات النظامية والمساندة لمعركة الكرامة الوطنية بمظهر اذهل العالم وفاجأ به أعداء الوطن فعادت معظم مدن السودان وبواديته وقراه إلى حضن الوطن. نقول أن الكلمة التي صدرت من أقلام الشعراء وألحان الموسيقيين وأداء المطربين كانت شعلة لا يمكن أن تتخطاها العين في معركة الكرامة الوطنية لأنهم كقيادات في هذا الوطن سطورا ولحنوا مشاعر وأحاسيس صادقة وأمينية في عيون السودانيين ومن آمالهم فكانت دافعا وتشجيعا للجنود والمستنفرين في حماية الوطن وإستعادة كرامة المواطن والوطن. عليه نرى ضرورة الإهتمام بالكتاب والأدباء والشعراء لما لهم من دور وطني وأخلاقي إتجاه المجتمع والوطن فكانت معركة الكرامة الوطنية خير دليل لذلك.

وزير الإعلام المكلف بشمال كردفان يلتقي مبادرة تطوير تلفزيون الولاية



لديها خطة لعمل قناة تلفزيون الولاية علي اليوتيوب لتبث كافة مناشط الولاية والترويج لمشروعها الإنتاجية بجانب تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية لرفع قدراتهم من اجل العمل علي إنتاج البرامج التلفزيونية الهادفة الي ذلك اكد الأستاذ عبد الرحيم العري مدير قطاع تلفزيون الولاية تعاونه التام مع المبادرة من اجل إعادة تشغيل التلفزيون الذي يمتلك كودار بشرية تجعله قادرا علي العمل في إنتاج البرامج الدعمة لخدمة المجتمع المحلي من جانبه اكد الأستاذ عبدالمطلب عبدالمتعال عبد الرحيم الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة الوزير المكلف بشمال كردفان ان المجلس يسخر كافة امكانياته لمساندة هذه المبادرة من اجل العمل علي إعادة البث التلفزيوني بالولاية واضح الوزير ان شمال كردفان من الولايات الغنية بالكوادر الإعلامية مينا ان الولاية تتمتع بمقومات اساسية تمكنها من قيام قناة الغرة الاخبارية من حيث الكوادر البشرية بجانب إنتاج البرامج التلفزيونية الهادفة

الأبيض. حسن حمودة
التقي الاستاذ عبد المطلب عبدالمتعال عبد الرحيم الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة الوزير المكلف بشمال كردفان بمكتبه ظهر اليوم بمبادرة مجتمعية أطلقت علي نفسها مبادرة تطوير تلفزيون شمال كردفان وذلك ضمن أنشطة وبرامج مبادرة تنمية وتطوير مدينة الأبيض التي يترأسها المهندس مهند ابراهيم رئيس مبادرة تنمية وتطوير مدينة الأبيض وكان إلقاء بحضور مدير قطاع تلفزيون الولاية الأستاذ عبد الرحيم العري وأوضح المهندس مهند ابراهيم رئيس مبادرة تنمية وتطوير مدينة الأبيض ان المبادرة تهدف الي العمل معا لتهيئة المناخ الملائم لإعادة تأهيل تلفزيون الولاية من اجل إعادة تشغيله لعكس تراث وثقافة مجتمع الولاية بجانب الترويج للمشروعات السياحية والاستثمارية والاقتصادية وازداد ان المبادرة تعمل مع المؤسسات الحكومية لتطوير هذا القطاع الذي وصفه بالمهم وابلان أن المبادرة



لثقت من حتى زينب كرداوي

رجل.. يستحق.. المدح

عبدالمطلب عبدالمتعال امين عام المجلس الأعلى للثقافة والاعلام والشباب والرياضة الوزير المكلف لديه شخصية رائدة ورؤية واضحة للمستقبل ويستطيع تحديد الأهداف والغايات قادراً على قيادة الآخرين وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المشتركة. يتمتع بتفكير إبداعي وقدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة. قادراً على التواصل الفعال مع الآخرين وفهم احتياجاتهم واهتماماتهم. يتمتع بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغييرات والتحديات. يتميز بالصدق والنزاهة صاحب قرارات صائبة قادر علي تحمل المسؤولية تتوفر فيه صفات الشخصية الرائدة والرجل القائد فانه يحفز نفسه والآخرين لتحقيق الأهداف. والانفتاح على المجتمع الرياضي والثقافي العريضين فنجده في تطور مستمر يحب العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين. ويحب بروح النفير صالة رجاله في كل ميادين أحياء مدينة الأبيض ينثر القبضة والسرور مشجعاً تارة وتارة أخرى يصمت ويتابع مجريات الأحداث بكل حنكة ودراية فهو رياضي مطبوع ومثقف.. فنان عمل في صمت تشهد له الساحات الرياضية انه أثناء فترة الحرب الأولى مشاركاً كل الفرق والأندية وكانت الحرب مستعرة وأصوات الدانات والكوايتيش والأسلحة الثقيلة تطرق الأذان فنجده ثابت لا يتحرك بل يشجع هنا وهناك متابعا لجميع الدورات الرياضية وضييف شرقها الذي شرفها وتشرفت به دورات الأحياء والأندية وهذا جعل مواطن مدينة الأبيض يتحرك ويخرج من داره وهو يراقب تحركات الوزير ويتبعه في الذهاب والإياب فقد طوع الحياة وجعل من الحرب مهرجاناً رياضياً يسجل في سفر استقرار مدينة الأبيض وجعل من الحرب سلماً وجسراً للصعود إلى هويتنا وقوميتنا فنجده بكل قوة سباق في حضور جميع المباريات والمهرجانات الثقافية ويتحرك دون حراسة ويعرته الخاصة . دعم الرياضة والرياضيين والأندية بمعدات رياضية وزي رياضي وهذا يأتي في (ان لا تتوقف الرياضة) شارك ودعم أندية الأبيض في النخبة والممتاز ووقف مشجعاً وحضوراً في عطية والداير وكل هذا يأتي في إطار رفع الروح المعنوية للاعبين والأندية المشاركة وقدم الكثير من أجل الثقافة والمثقفين والإعلاميين والرياضة والرياضيين. طرقت بابه عدد من الجمعيات والجماعات فكان في الموعد عرفناه اخأ وصديق رياضياً هدافاً مثقفاً ووزيراً.. حتى الملتقي تحياتي دوماً أنا

فرقة فنون كردفان حراك رسمي وشعبي للعودة لسيرتها الأولى



الأبيض : نيازي أبو علي

يقود رئيس فرقة فنون كردفان، الأستاذ ناصر قاسم حراك كبير تجاه مقر الثقافة والإبداع، بعد توليه منصب الرئاسة حيث أنطلقت صباح اليوم الخميس، تدشين عمليات الصيانة والترميم. بحضور وتشريف المدير التنفيذي محلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله ومدير إدارية ود كيفية التجاني آدم وبمشاركة عدد من الإعلاميين والصحفيين و المبدعين بمدينة الأبيض . وأكد رئيس فرقة فنون كردفان، الأستاذ ناصر قاسم على ضرورة تحريك

السكان، في المجالات المختلفة من أجل عودة دار الفنون إلى سيرتها الأولى. مضيقاً المسؤولية كبيرة جداً، وناشد جميع الوان الطيف بالتعاون والمشاركة معنا ولأن النجاح لا يتحقق إلا بالعمل الجماعي.

ناصر بريمة «راعياً للأمكنة وسحرها»



طاهر محمد علي

أثلج صدرى انتخاب أخي الأديب ناصر قاسم عثمان بريمة رئيساً لفرقة فنون كردفان، وهو اختيار صادق أهل، ولأن شهادتي في ناصر مجروحة، لن أزيد تقريباً أو مدحاً لكني على ثقة وحماسة بأن قيادته للفرقة ستحقق النجاح المنشود الذي ينتظره أهل الفن والثقافة، وناصر مكانه الوزارة لو كان أهل السياسة يعلمون، لأنه يملك شروطها ومعاييرها، من عشق للمدينة وأهلها، وحب للأدب والشعر والموسيقى، والمولود بين ضفاف الفرقة الكردفانية الأشهر، وقضى صباه بين أفياء ظللها،

عبد العزيز العميري في سعيه اليومي بين «التبدي» الجائمة وسط الدار، وبين أوتار الكمنجات المشدودة كأنها إليه. ولذنين لم يفهموا سر التبدي فربي ارتبطت بالشاعر الراحل قاسم عثمان بريمة، عندما جئنا يوماً لتكريمه قبل الرحيل، ومع وصول موكبنا إلى فرقة فنون كردفان الذي تقدمه المحفطي به، ذهب قاسم بتوكاً عصاته نحو التبدي، وألصق رأسه بها وقبلها قبلاًت حرى، جعلت المشاركين يزرقون الدمع من تأثير تلك الصورة والوفاء النادر للتبدي، وأرض التبدي. ألف معروك وأنت لها يا ناصر، وأبقى عشرة على الأماكن فلدينا فيها أسرار وبقايا ذكريات.

وتحت «تبديتها» لذلك يبقى ابن سرحتها. إنها الشجرة التي دفن فيها العميد وشاعر كردفان قاسم عثمان بريمة، يوماً ما أسرارها وشكواه وحنينه، وهاهو الابن ينفذ الوصية ليعود راعياً للأمكنة وسحرها، كما كان يفعل الكروان



إنكارة على جدار الحنين..

دكتورة: أمينة محمد عبدالرحمن الإمام

الأبيض هذه المدينة العروس كل شيء فيها مختلف ومميز، لذلك كل تفاصيلها تأخذنا إلى زمن جميل وأيام رائعة روعة إنسان المدينة الذي يزين الأمكنة بأحاسيسه الدافئة، وصدقه وإنتمائه العميق حيث تختلط الإحاسيس وتتجلى روعة الأمكنة والأشخاص.. للأبيض نكهة متفردة لا يتدوقها إلا من عاش فيها، وإحساس لا يشعر به إلا من نشأ بين حوايرها وأحيائها، وافترخ بمعالمها، وشرب من تبلدي أوجهل وأكل من باسطة جروبي ولوكس وفونتانا، وجرب فول قدورة وشرب من ألبان أحمد علي كرار.. لا يعرف الأبيض إلا من ساهر في حفلات الأرياع وحى القبة والبتبول وأمير.. الريدف وفلسطين. الأبيض عبدالله الحيوان وأبوزيتونة، أم أندرية، ومحمد أول..

الأبيض، قمبر والكجيك والنضيف ودقق وحبة وشجر، زاكي الدين والتني وحاج الإمام.. الأبيض الشيخ الولي ود أبصافية، الشريف الناجي المحلي.. أبوشراء..

الأبيض مكتبة الجيل ومكتبة البلاغ.. مكتبة القرشي.. ما ذكرته من نماذج ليس مجرد أمكنة أو أشخاص.. بل تداعيات وصور ذهنية صاغت الوجدان وتشكلت في مخيلتي، هي حصيلة مسيرة وحياة لونت بوكير طفولتي وهبتي حيوية الشباب وهما أنا أطل على مدينتي من بوابة العشق النضوج.. وستظل الأبيض فخر الإنتماء.. والعشق والحنين.



عن كتب

قسم كافي

شمال كردفان صموداً باقياً.. ورياضة في القمة

رغم التحديات الكبيرة التي فرضها الحرب على مختلف مناحي الحياة، تواصل حكومة ولاية شمال كردفان إظهار اهتمامها اللافت بقطاع الرياضة، إيماناً منها بدور الرياضة كوسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي، ورفع الروح المعنوية وسط الشباب، وتوفير متنفس آمن للتعبير عن الطاقات والمواهب. ففي ظل الظروف التي تعيشها البلاد.. حرصت الولاية على دعم الفرق الرياضية، إلى جانب تنظيم فعاليات رياضية رمزية ودورات رياضية تعكس صمود المجتمع المحلي وتشبته بالحياة. وتؤكد هذه الجهود أن الرياضة ليست ترفاً في زمن الحرب، بل ضرورة تعكس وعي الحكومة بأهمية دعم الشباب، وبناء جسور الأمل في واقع تسيطر عليه التحديات. إنها رسالة قوية بأن عجلة الحياة مستمرة، وأن الرياضة ستظل واحدة من أدوات التغيير والتعافي المجتمعي في ولاية شمال كردفان. فبالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد جراء الحرب أثبتت ولاية شمال كردفان من جديد أنها قلعة للصمود والعطاء ليس فقط في ميادين الحياة اليومية بل أيضاً في الساحة الرياضية.. حيث استطاع نادي الفجر الأبيض أن يحقق إنجازاً كبيراً وتاريخياً بصعوده إلى الدرجة الممتازة بعزم إدارته وإصرار لاعبيه وجمهوري الوفي في حين فاجأ نادي الزمالة أم روبة الجميع بانتراف بطاقة التأهل إلى بطولة الكونغرس الإفريقية وأن يخلق مع الكبار بكل جدارة وأداء متميز في دوري النخبة. هذا التقدم الرياضي اللافت يؤكد أن عزيمة أبناء الولاية لا تعرف الإنكسار وأن الرياضه يمكن أن تكون شعلة أمل وسط ركاب الأزمات. وهي كذلك نتيجة مباشرة للجهود التي تبذلها حكومة الولاية والمجتمع والقطاعات في دعم القطاع الرياضي رغم شح الموارد وتحديات المرحلة. إن ما تحقق يعد مصدر فخر لكل أهل شمال كردفان ويعكس صورة مشرقة للإرادة الشعبية التي تتحدى المستحيل فبينما الفجر والزمالة وهنينا للرياضة السودانية بهذا الأمل المتجدد في زمن الحرب.. ختاما التحية نسوقها لوالي الولاية والوزير المكلف لوزارة الثقافة والإعلام والشباب والرياضة الرجل الرياضي المطبوع المحموم بقضايا الرياضة والتحية لمحلية شبكان والمدير التنفيذي للمحلية والتحية نسوقها لنادي الزمالة أم روبة والفجر الأبيض.. ومزيد من التقدم الرياضي.

وتعد حاضنة كما المجلد واصبح التأخير لتترك الديببات هو بمثابة استعداد للحلو لوضع المتاريس لعرقلة الزراعة في جبال النوبة والمجاعة سلاح سيكون في يد الحلو علي جبال النوبة . يعد طريق الديببات الفولة هو الرابط الوحيد بين الفولة والابيض في الخريف تعجيل جودات للدخول في منطقة المسيرية هي قاسمة ظهر حيث يتواجدون جميعهم في المخارف شمال السكة حديد مما يسهل عملية صخر الخارطة السكانية والمكانية ثانياً يكون فصل تجنيد الجنوبيين وقفلهم في النعام وهنا يأتي العمل الاستخباراتي والعسكري للدراسة للحالات ومراكز التجمعات وتوجيه الضربات لهم الاستراتيجية العسكرية السودانية حالياً بنيت علي ابرة البرهان ولكننا نعترف بها لكن الطريق لجبال النوبة ندرى انه حربين فاللحاق لإنقاذ صمت الضعفاء أجرا عند الله تعالي وقفل بصيرة الحلو.

66

تجربة العمل الإنساني في كردفان: الشيخ البرعي والتصوّف و محاربة العادات الضاره بالصحه،

نكن نعلم انه يأتي بموضوع مثل هذا و يشكك الناس ، ففكرنا سريعاً، قررنا تنظيم ورشة تستهدف الأمة، تعقد في قرية «الكويمات»، بالقرب من منطقة الزريبه مقر الشيخ البرعي. جمعنا إمامين أو قاندين دينيين من كل قرية مسهدة. استمرت الورشة ثلاثة أيام، قُدمت فيها الرؤية العلمية، وتحدث الشيخ محمد أحمد حسن بإقناع وسلاسة. كان من المقرر أن يخاطب الشيخ البرعي ختام الورشة عند الثالثة عصراً، لكنه تأخر حتى الخامسة، فتمثل الشك إلى بعض الحضور، وهمسوا: «نحن عارفين الشيخ البرعي ما بوافق» لكنه حضر، وبكلمة موجزة بليغة، ختم الورشة، وبارك مغرجاتها، وتم إطلاق ما عُرف لاحقاً باسم «ميثاق الكويمات لمحاربة العادات الضارة». عاد كل إمام إلى منبره، وبدأت القرى، الواحدة تلو الأخرى، في إعلان التخلي عن تلك الممارسات، وأذكر من أوائل القرى التي بادرت قرية الحمراء. قمنا لاحقاً بتأليف كتاب مبسّط لطلاب المدارس لمحاربة العادات الضاره اسمينها امر فرعون ، يجمع بين الرؤية العلمية التي قدمتها، والدينية التي كتبها الشيخ محمد أحمد حسن، ومباركة الشيخ البرعي. طُبع منه عشرة آلاف نسخة، بلغة قصصية تُناسب الأطفال، وتغرس فيهم الوعي منذ الصغر. وفي لحظة الإهم، ذهبنا مع الأخ صلاح غانم رئيس جمعية تنظيم الاسره فرع الابيض نسال الله له الرحمه و الاخ د. عبدالرحمن من اليونسيف فقد كان لهما بصمه واضحه في محاربة العادات الضاره في شمال كردفان فقد اقترحنا على الشيخ البرعي أن ينظم قصيدة تُجسد المعاني الطبية في قالب شعري، فاستجاب بروح المرشد المتعلم، ونظم رائعته «الأياما»، التي جمعت بلاغة التصوف بوعي الطب، وإيقاع الشعر بصدق الرسالة حيث تطرقت بأسلوب ادبي درامي لطيف لكل المضاعفات الطبيه و النفسيه التي يسببها انخفاض الفرعوني للبنبت في مراحل عمرها المختلفه و لا يفوتني ان اذكر جهود استاذنا الكبير الحلاج و الاستاذ الشيخ موسى شيخ الربيع و الشيخ السنجك فقد كان فريق متكامل يعمل علي رفع الوعي في مجالات عدده و كل الشكر للاخوه بمنظمة تنظيم الاسره السودانية بشمال كردفان وكل الجهات التي ساهمت في رفع الوعي في ذلك الوقت . تلك كانت تجربتي في كردفان، تجربة إنسانية متكاملة، تعلمت فيها كيف يكون لعلماء الدين والمتصوفة دور حقيقي في قضايا الصحة والوعي، وكيف يمكن أن تُهزم ممارسات راسخة بالكلمة الصادقة، والحوار المحترم، والشراكة المجتمعية. رحم الله الشيخ البرعي، الإمام الذي لم يكن مجرد فقيه، بل كان أمةً تمشي على الأرض. والتحية لزملائي، وللجان الصحة في القرى، ومعظمهم من معلمي المرحلة الابتدائية، الذين شاركوني الحلم، وساعدوا في أن نفرس معاً بذور التغيير.

66



هبشة يراع

الهادي ادم بريمة

شامخين كجالهم ينتظرون الفرج

برجالهم نعم نكتب لست شكا في قيادتنا ولست تقصير منهم لكن طالما حملتم البندقية في لحرب الكرامة لما لا نحمل اليراع لمحاربة اعداء الوطن برسائلنا التي نود ان تكون معين وندري الانتصار علي الحلو ياتي من الديببات والانتظار علي الضعين ياتي من الديببات وفك الضيق علي بابنوسة ياتي وكما ذكرت موقع الديببات الاستراتيجي يجعل الفزوعات سهلة

في تجربة ذات طابع دولي، إذ كان المشروع مشتركاً بين السودان ومنطقة أوأش في إثيوبيا، ومخيم داداب للاجئين الصوماليين في كينيا. أتاح لي هذا العمل فرصة التعلم من ساحات متنوعة، والانخراط في مؤتمرات دولية، واكتساب خبرات ميدانية متعمقة. كان المشروع في جوهره بحثاً علمياً يقيس أثر التوعية الصحية في تغيير السلوك المجتمعي، وقد نُفذ في أكثر من تسعين قرية بولاية شمال كردفان. اختبرت منطقتنا «أم قرفة» و«أم سيالة» كمناطق تدخل مباشر، في حين كانت قرى مثل «أم دم» و«زريبية الشيخ البرعي» و«الكويمات» بمثابة قرى ضابطة للمقارنة. بدأنا بتنظيم ورش ومحاضرات وندوات ميدانية، وكنت محاطاً بفريق شغوف ومتفان. وفي إحدى ندوات «أم قرفة»، خرج رجل من وسط الحضور، وأمسك بالمايكروفون قائلاً بصوت جازم: «شوفوا يا جماعة ويا الدكتور، الكلاله ده لو ما الشيخ البرعي قال لينا فيه كلام واضح، نحنا ما بنخليه!» كان يشير إلى موضوعات شائكة، مثل خفافس البنات، وزواج القاصرات، وتنظيم الأسرة؛ قضايا تتقاطع فيها التقاليد بالدين، والجهل بالخوف. أدركنا حينها أن العقبة الكبرى نفسية وروحية، وأن الحل لا بد أن يمر عبر رموز المجتمع الديني، وعلى رأسهم الشيخ البرعي. قررنا أن نذهب إليه مباشرة، ومعنا المصور المبدع سلطان من تلفزيون الأبيض، وبعض الزملاء. استقبلنا الشيخ بترحاب يليق بمقامه، وشرحت له الأبعاد الطبية للممارسات الضارة، وقدمت له ورقة علمية كنت قد أعدتها. وقبل أن نستمر، أذن لصلاة الجمعة، فابتسم وقال: «نمشي نصلي، وبعد الخطبة تعال قول كلامك.» داخل المسجد، جلست في آخر الصفوف، لكن الشيخ لم ينس، فناداني من على المنبر: «وين الدكتور؟ نادوا الدكتور يقول كلامه.» صعدت المنبر بخجل، وتحدثت بلغة الطب والوعي، وقدمت مرافعة علمية أمام المصلين. بعد الصلاة، عدنا إلى الديوان، وسجلنا كلمة الشيخ البرعي بالفيديو. كانت واضحة، صريحة، لا لبس فيها. قمنا بتوزيع الأشرطة، وأجهزة التلفاز، ومكبرات الصوت في القرى، ودعونا كذلك الشيخ محمد أحمد حسن – رحمه الله – الذي لبي الدعوة بطريقته البسيطة المحببة. في «أم قرفة»، اجتمع الأهالي لمتابعة العرض. تحدثت أنا أولاً، ثم الشيخ محمد أحمد حسن، وأُنقبت ذلك بكلمة الشيخ البرعي المسجلة. وما إن ظهر وجهه على الشاشة، حتى علت الزغاريد، فمعظم أهل القرى لم يروا شاشة من قبل، ولم تكن هناك وسائل حديثة أو هواتف ذكية. غير أن الرجل نفسه الذي اعترض سابقاً، عاد يمسك بالمايك مجدداً قائلاً: «الشيخ البرعي ما يقول كده، دي دلجة ساي!» ساد الهمس، وشعرنا أن الحملة قد نُجِّهت و فاجأنا الرجل القروي البسيط بموضوع لم نحطاط اليه لم

جبال النوبة وقبائلها كم عانت من الحربين حرب الزخائر وحرب المجاعة و ٧٠٪ من شبابها يحرسون السودان منهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر . كان دخول القوات المسلحة للديببات بمثابة فرج وفرح لم يكنم وياتت اركانها تهالك ندرى عن قوة جيشنا عن بسالهم عن كل شي فهم الا ان ابرة البرهان التي نجحت وحيرت العالم كنا نودها ان تعجل لفتح طريق الابيض الدلنج وكنا نصتاد ثلاث عصافير بحجر بدل اثنين الانتصار علي المليشيا الانتصار علي الجوع وفصل فزوعات الحوازمة للمسيرية والعكس . هناك جيش ينتظر ان يصل الديببات ليس لقتل المتمردين بل لإنقاذ ذوبهم من الهلاك والجوع ولكنهم مقيدون والجميع يعلم في تنفيذ النوبا للتعليمات واخذ العسكرية في موضعها الحقيقي لذلك تجدهم في الدلنج اذا قلت نود ان نسجل مقاتلين لفتح طريق الديببات الدلنج ستجد النساء يتسابقن في التسجيل فما بلك

بقلم: د. صلاح دعك

من أجمل محطات حياتي في ميدان العمل الإنساني، تلك التي نبتت جذورها في سهول كردفان بعد تخرّجي مباشرة من كلية الطب. لم تكن تلك البدايات دخيلة على وجداني؛ فقد نشأت على العمل الطوعي منذ سنواتي الجامعية الأولى، وشاركت حينها في أنشطة صحية وتثقيفية عديدة، وقادنتي الحماسة مع ثلّة من الزملاء الطلاب إلى مبادرات ميدانية بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف ووزارة الصحة الولائية. كنت كذلك أقدم برنامج الندوة الطبية في إذاعة كردفان العريقة، وبرنامج الندوة الصحية في تلفزيون كردفان، ورغم بساطة محتوئهما، إلا أنهما كانا نافذتين فعاليتين نحو الوعي، خاصة في الأوساط الريفية، حيث تصل الكلمة المسموعة والمرئية إلى الناس بقوة التأثير وسهولة التلقّي. كان الدكتور سعيد عوض الله حينها يشرف على برامج التثقيف الصحي وتعزيز الصحة بالولاية، وقد شاركنا في تلك البدايات امرأة استثنائية تدعى الحاجة نفيسة، الزائرة الصحية التي تحوّلت إلى مدرسة قائمة بذاتها في فن التوعية المجتمعية، تمتلك من الحكمة والخبرة ما لا يُقاس بالأعمار. كانت تتفاخر باعتزاز أنها تلقت تدريباً في بريطانيا وجنوب أفريقيا، وتحدّثنا عن تلك التجارب بروح عالية وكرامة لا تخلو من المحبة. نحن الطلبة، نهل من معين خبرتها الصافي، ونشعل جذوة حماسنا من وهجها الإنساني المتقد. عقب تخرّجي، سنحت لي فرصة الانضمام إلى برنامج تبادل طلابي ثقافي وعلمي في سلوفاكيا، حيث تعرّفت هناك على سعادة السفير د. نصر الدين شلقامي، الذي كان من أوائل من أثروا في تشكيل وعبي الوطني خارج حدود السودان. دعاني قبيل السفر إلى مكتبه بشارع القصر، وهناك وجدت مجلساً أنيقاً، يحتفي بالزوار والعقول، وكان الفنان الكبير عمر إحساس قد سبقني إليه. جلسنا نحتمي الشاي في تلك الأجواء المترفعة، فأدرت أني أمام رجل يعرف كيف يغرس فيك الوطن بكلمة، وكيف يضع على كاهلك مسؤولية تمثيل السودان بمهابة ونبل. خرجت من مجلسه وأنا أحمل وصايا لا تزال ترنّ في أذني إلى اليوم. عدت من سلوفاكيا أواخر عام ٢٠٠١، وتقدمت لفترة الامتياز، لكن صف الانتظار كان طويلاً على غير المتوقع. كتبت حينها مقالاً نقدياً بعنوان «أطباء على الرصيف»، وجهت فيه نقداً لاذعاً، آنذاك، للدكتور الفاضل أبو جيل – رحمه الله – دون أن ندرك حجم الجهد الذي كان يبذله الرجل في صمت. تحدثت في المقال عن معاناة الأطباء الشباب، الذين ينتظرون شهوياً لبدء تدريبهم، ولم تكن نعلم أن الأيام ستتغيّر، ويصبح الانتظار اليوم سنوات. فتم توزيعنا للامتياز بعد سبع أشهر من تأريخ التخرج لمستفي الأبيض قسم الباطنية والنساء والتوليد، وولائي كانت من اجمل ايام العمل في المستشفيات . ولأني لا أجد تضييع الوقت، تقدمت لوظيفة في منظمة أجنبية تعمل في مجال الصحة الإنجابية ومكافحة العادات الضارة، وقُبلت. وللمفارقة، وجدت نفسي

من الإدارة إلى الريادة... .. حين تبدأ الإدارة من الذات ... الطريق نحو التغيير الحقيقي...

وتكافؤ الإبداع بدلاً من مجرد الاعتماد على الروتين. إن هذه الرؤية تُطرح اليوم لتكون الشرارة الأولى في سلسلة موضوعات تتناول من خلالها كافة أبعاد الإدارة والتخطيط والفكر الاستراتيجي، انطلاقاً من تجربة محلية غنية في محلية شبكان كنموذج، تسعى إلى إعادة تعريف مفهوم الإدارة ليس كوظيفة روتينية، بل كأداة للتجديد والتحول وصناعة المستقبل. فكلمة تأزت الإرادة مع الفكر، ارتقى العمل نحو مستويات أفضل تتجاوز حدود التقاليد القائمة.

أكيد الجاي أحلى.

المحلية. تلك التجربة، وإن بدت بسيطة في ظل البيروقراطية، إلا أنها كانت بمثابة نقطة انطلاق لإرساء ثقافة تقوم على التجديد والتحول. إن الثقافة الإدارية، في جوهرها، ليست مجرد تفصيل إداري ثانوي، بل تُعد الأساس الذي يُبنى عليه كل شيء، من التخطيط وصنع القرار إلى تحسين الأداء واستثمار الفرص. وإذا استمرت المؤسسات في تبني عقلية محافظة تكرارية، فلن يثمر أي جهد، أما إذا تغيرت النظرة فستفتح آفاق كبيرة حتى في ظل التحديات الراهنة. وهذا يتطلب منا جميعاً مراجعة متأنية لأنماط العمل، والسعي لخلق بيئة عمل تفتح المجال للأفكار الجديدة

الإدارة يُبقى المؤسسة في حالة جمود، كأنها سفينة تسير بلا بوصلة، تكتفي ببقاء الأمور على ما هي عليه دون أن تتخطى حدود اليوم. وعلى النقيض من ذلك، تلوح في الأفق عقلية تغييرية ترى في الإدارة وسيلة لبناء مستقبل أفضل، إذ لا تكتفي بالتنفيذ الآلي بل تسعى لإيجاد حلول بديلة وابتكارات تتخطى العقبات رغم قلة الإمكانيات. ومن تجارب محلية شبكان نلمس بوضوح هذه الروح، كما في جهود قسم تقنية المعلومات بمركز المعلومات، الذي تحدى صعوبات البنية التحتية وانقطاع الكهرباء لينفذ مفاهيم التحول الرقمي ويركز على تنمية الكوادر

في مؤسساتنا الحكومية عموماً، يكمن التحدي الأكبر ليس في نقص الموارد أو غياب البنية التحتية، بل في الثقافة الإدارية التي تتسلل في صميم كل قرار وسلوك. وما يُهمّ اليوم هو التساؤل ... هل ندير ما هو قائم فحسب، أم نفكر في تغييره وتطويره؟ لطالما اعتمدت الإدارة التقليدية في بعض الإدارات على تبني عقلية روتينية تقتصر على تنفيذ المهام دون البحث عن التجديد. ففي بعض الوحدات، تصبح الاجتماعات مجرد طقوس يومية، والتقارير نسخاً مكررة بلا روح تجديد أو رؤية مستقبلية. هذا النمط من



بقلم:

عبدالرحمن حسن

المياه بشمال كردفان.. تحديات وجهود إصلاح ما دمرته الحرب

المليشيا المتمردة تلحق دمارا وأضرارا بالغة بالبنيات التحتية للمياه

بنو.. والعين والخطوط الرئيسة الناقلة ومحطات الريف الأكثر تضررا ونهباً للطلببات والمعدات

والمقاتلة مع الجيش في معركة الكرامة والعزة دحرا للتمرد وتطهيراً لكل بقاع الوطن من المتربصين بأمنه واستقراره وسلامته حال دون ذلك.. هذه المساحة نخصصها حرفاً وصورة لمشاهد الدمار والخراب الذي لحق بمصادر ومحطات وخطوط وشبكات المياه بشمال كردفان في المدن والريف.. وأيضاً نتناول التحديات التي تواجه عمل المياه والجهود التي تبذلها حكومة شمال كردفان وقطاع المياه والمبادرات المجتمعية لصيانة وإصلاح ما دمرته الحرب من أجل عودة خدمة المياه للمواطن.

رصد ومتابعة.. معتصم حسن
بشكل ممنهج لا يخفى على أحد استهدفت المليشيا المتمردة البنيات التحتية لخدمات المياه بولاية شمال كردفان وهذه هي أهداف ومرامي المليشيا تدمير وتخريب كل الموارد والبنى الاقتصادية والإنتاجية والخدمية بالبلاد لإحداث الفوضى والنزوح لتحقيق أجندة الأعداء والداعمين من الدول التي تطمع في خيرات السودان، إلا أن تلاحم الشعب مع قواته المسلحة والقوات المساندة



أربع موتورات خاصة بطلببات المحطة وهنالك أعمال تحتاج لصيانة مثل الخطوط الناقلة للمياه والشبكة ومعالجة الكسور والردميات والإمداد الكهربائي وغيرها من الإصلاحات التي وضعت خطتها لتنفيذها.. منطقة ود البقا بها مصادر تضم مسطحات مائية وحفائر (خور بقرة - العين)، والمنطقة من أكثر مواقع المياه التي تعرضت لإزالة الغطاء الشجري والغابي الذي يحيط بها.



مياه.. الرهد أبو دكنة:

مدير مياه الرهد المهندس السر محمد على أوضح أن عمليات الإصلاحات والصيانة مستمرة وسط حماس كبير من العاملين وبدعم حكومي عبر قطاع المياه بالولاية واهتمام من المحلية وإسناد المبادرات المجتمعية، مشيراً إلى المشروعات التي تم تنفيذها وشملت الخطوط الرئيسة والفرعية ونظافة حوض تنقية محطة مياه الرهد لإنتاج المياه وحل مشكلات الشبكة لانسياب الإمداد المائي بالمدينة مبيناً أن الجهود تظل قائمة لحل جميع المشكلات الخاصة بالمياه

وتركيب طلببات الطمي بأحواض الترسيب، نظافة الأحواض وإزالة الطمي وأعمال الفلاتر والتي مثلت نسبة ٤٥٪ من الصيانة، وفي المرحلة الثانية تم تركيب وتشغيل طلببات الضغط المرتفع. وقال مدير مياه الأبيض المهندس الأتاسي عيسى محمد أنه من المتوقع وصول الإحتياجات اللازمة للمحطة لتشغيل المحطة في أقرب وقت.

محطة العين:

بعد الحصر والتقييم بدأت عمليات الصيانة بمحطة العين بمنطقة (ود البقا) بسحب المياه التي غمرت المحطة لإصلاح عدد

التخريب والنهب الذي تسببت فيه المليشيا المتمردة، وتم وضع خطة متكاملة لإعادة المحطة للخدمة عبر مرحلتين، وتم تنفيذ المرحلة الأولى والتي شملت تركيب وتشغيل طلببات الضغط المنخفض في المأخذ، تشغيل

التوجهات بدأ العمل في تجهيز محطة بنو والتي تعتمد عليها المصادر الجنوبية في التنقية والمعالجة. مضيفاً أن المهندسين والفنيين يقومون بأعمال الصيانة وتشمل العمليات الكهربائية والميكانيكية وسط اهتمام ومتابعة من إدارة قطاع المياه.

مراحل صيانة محطة (بنو):

بدأت عمليات الصيانة والترميم لإعادة تشغيل محطة (بنو) عبر مراحل عقب الزيارات الميدانية والحصر والتقييم للخسائر التي لحقت بالمحطة جراء



المليشيا.. تخريب ونهب

ما أحدثته المليشيا المتمردة من تخريب وتدمير ونهب لخدمات المياه كثير ومتعدد شمل مدخلات المياه والإمداد الكهربائي والغطاء الشجري والغابي الذي يشكل حماية لمصادر المياه.. المليشيا سرقت وخربت الطلببات والخطوط الناقلة والشبكات والمحولات وزيويتها والأسلاك والمفاتيح وغرف التحكم وغيرها من الأعمال التدميرية التي تعرض لها قطاع المياه بشمال كردفان.

أعمال الصيانة والإصلاح:

مدير عام قطاع المياه شمال كردفان المهندس فتح الرحمن سامي أكد أن العمل ماض في جميع المصادر والمحطات بالمدن والريف، مبيناً أن محطة العين فإن عمليات الإصلاح والصيانة متواصلة لاعادتها للخدمة، مضيفاً أن الصيانة بمحطة بنو لتنقية المياه المغذية لشبكة مياه مدينة الأبيض قطعت شوطاً بعيداً وتبقى القليل، وأشار سامي إلى الأعمال الجارية بمحليتي الرهد أبودكنة وأم روابة بالمدن بجانب محطات مياه الريف لتوفير خدمة المياه. وقال المهندس فتح الرحمن أن كردفان تولي اهتماماً متعاضماً ودعمًا لخدمات المياه التي تمثل إحدى أولوياتها مشيداً بالعاملين بقطاع المياه وجهودهم المبذولة لتوفير الخدمة بمدينة الأبيض وكافة المحليات المحررة من دنس المليشيا المتمردة خدمة لإنسان الولاية.

محطة (بنو) للتنقية:

مدير محطة بنو المهندس أحمد محمد سليمان قال: عقب التوسع الأمني للقوات المسلحة وبحسب

المدير التنفيذي لبلدية شيكان يشيد بتقرير الإيرادات العامة لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية



أشاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان عبدالناصر عبدالله بتقرير الإيرادات العامة لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية للفترة من يناير - يونيو ٢٠٢٥م جاء ذلك لدى مخاطبته إجتماع تقرير الإيرادات بقاعة رئاسة المحلية بحضور نائب المدير التنفيذي ومساعدته ومفتش شؤون الرئاسة ومديرو الإدارات العامة والمتخصصة ومديرو الوحدات الإدارية والإداريات بالمحلية. وقال المدير التنفيذي أن محلية شيكان ستظل تنشد التميز والريادة في كافة المجالات من أجل إستقرار تقديم الخدمات المطلوبة لمواطني المحلية داعياً لتكثيف الجهود في عمليات التحصيل من أجل تحقيق التوافق ما بين التحصيل والصرف على الخدمات مشيداً بالإدارات والوحدات الإدارية التي تميزت في الأداء في تقرير الأداء نصف السنوي لهذا العام. وثمنت رقية محمد رجب ممثل مدير عام جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية جهود محلية شيكان التي برزت في تقرير الإيرادات للنصف السنوي.



جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية وعددا من مديري الإدارات بالمحلية قدموا الجوائز للإدارات العامة والمتخصصة والوحدات الإدارية التي حققت نسبة أداء عالية في النصف الأول من هذا العام في عمل التحصيل والإيرادات، والتي قدمت من قبل جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية.

تنمية وتحصيل الإيرادات بمحلية شيكان ملامح التقرير العام للإيرادات بالمحلية للنصف الأول للعام ٢٠٢٥ والذي بلغت نسبة الأداء فيه ١٦٢٪ مشيداً بالأداء المتميز لجميع العاملين بالجهاز بمحلية شيكان بجميع الإدارات والوحدات الإدارية. هذا وقد قدم المدير التنفيذي وممثل مدير عام

وحيث رقية جميع القائمين على أمر التحصيل بالمحلية لتفوقهم المستمر في عمليات التحصيل في كل عام مؤكدة على حرص جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالولاية لتطوير وتحسين الأداء في كافة أفرع الجهاز. واستعرض محمود بكرى حامد مدير فرع جهاز

وزير الصحة المكلف ترأس اجتماع اللجنة الفنية مع الصندوق القومي للامتدادات والتأمين الصحي



القومي للتأمين الصحي فرع الولاية المكلف أن الاجتماع يأتي في إطار التعاون والتنسيق والشراكة بين المؤسسات العاملة في تقديم الخدمة الطبية بالولاية وتم من خلاله مناقشة أنشطة الإشراف التي تمت بمحليات شيكان والرهد وام روابة على المراكز المباشرة التي تقدم خدمات التأمين الصحي بمحليات شيكان والرهد وام روابة وغير المباشرة والقطاع الخاص والتحديات المعالجات التي تمت إضافة إلى وضع خطة لاستعادة المنافذ التي توقفت بعد الحرب. وقد خرج الاجتماع بعدد من التوصيات.

للمواطنين ومتابعته الأداء وتجويده. وأشار د. موسى الجبوري مدير الصندوق القومي للامتدادات الطبية فرع شمال كردفان أشار إلى أن الهدف الأساسي للجنة المشتركة تقديم خدمة للمواطن المؤمن وغير المؤمن. وقال إن الاجتماع ركز على متابعة التوصيات والتكاليف السابقة وكيفية استعادة الخدمة بشكل عاجل في المناطق المحررة وخرج بتوصيات وخارطة طريق لكيفية إستعادة الخدمة في بعض المؤسسات الصحية بجودة عالية. وأوضح د. عبدالله يس مدير الصندوق

سامي السر الطيب ترأست د. إيمان مالك عبدالرحمن المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية الوزير المكلف بقاعة رئاسة الوزارة اجتماع للجنة الفنية المشتركة بين وزارة الصحة والصندوق القومي للامتدادات الطبية فرع شمال كردفان والصندوق القومي للتأمين الصحي فرع الولاية. وأوضحت د. إيمان مالك الهدف من اللجنة المشتركة انعقاد الاجتماع تكامل الأدوار والتنسيق في تقديم خدمة صحية وطبية بمستوى عالي

وواصل أعضاء اللجنة التنفيذية مناقشة خطط الربع الثالث لهذا العام وتم تداول كافة البرامج والأنشطة المراد تنفيذها والنتائج المتوقعة في ظل الوضع التي تعيشها البلاد وبعد نقاش وتداول تمت اجازة الخطط.

تنفيذ هذه المشاريع علي شكل أفراد او مجموعات. وأثنى أعضاء المجلس على الفكرة بأنها خطوة ممتازة تخدم مجتمع الولاية خاصة انها تشمل أيضا محليات كافة الولاية وقرر تكوين لجنة لتنفيذ هذا المشروع.

التي طرحها وفد بنك ام درمان الوطني والتي تتمثل في دعم المؤسسات والمشروعات والصيانة والتأهيل والانشاءات للمؤسسات الصحية والتعليمية بجانب تركيب الطاقة الشمسية وسلة للعاملين وسيتم

إعلام المالية / رقية محمد تواصل بقاعة وزارة المالية والاقتصاد إجتماع المجلس التنفيذي لإدارات وزارة المالية برئاسة الهادي ناصر مدير عام المالية الوزير المكلف حيث تطرق لفكرة المبادرة



وزارة المالية بالولاية تناقش خطط الربع الثالث لهذا العام

قطاع التنمية الاجتماعية ولاية شمال كردفان ينفذ جلسة حوار توعوية للنزيلات بسجن الأبيض وتسلم النزيلات حقيبة الكرامة



مكافحة العنف ضد المرأة والطفل بقطاع التنمية الاجتماعية بتنسيق وإشراف الاستاذة ملاك عبد الحليم محمد مدير الوحدة حقيبة الكرامة لكل النزيلات بالسجن والفريق العامل بقسم النساء بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

المجتمعي مؤكدة أن القطاع يعمل في كل الظروف خدمة للنساء والمجتمع. الاستاذة نادية محمد توم مدير إدارة التداوير غير الاحترافية بقطاع التنمية الاجتماعية أكدت ضرورة استمرارية برامج رفع الوعي في ظل الوضع الراهن هذا وقد قدمت وحدة

الحضور من ضباط وصف بقسم النساء الأستاذة مسرة الإمام مدير قطاع التنمية الاجتماعية ولاية شمال كردفان لدي مخاطبتها النساء نادت بالاصلاح المجتمعي وكيفية تعديل السلوك والاستفادة من الأخطاء المركبة و أهمية برامج رفع الوعي

يحضور مدير سجن الولاية. الأبيض المقدم سجون فرح حسين ابكر والاستاذة مسرة الإمام مدير قطاع التنمية الاجتماعية بالولاية والاستاذة نادية محمد توم مدير إدارة التداوير غير الاحترافية بقطاع التنمية الاجتماعية وعدد

مهند عبدالله نفذ قطاع التنمية الاجتماعية ولاية شمال كردفان جلسة توعوية للنزيلات داخل قسم النساء بسجن الولاية. الأبيض تهدف لرفع الوعي عن العنف والحماية من الانتهاكات المصاحبة للنزاعات المسلحة

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يلتقي مبادرة منتدى المياه والكهرباء

اللقاء يؤكد تضافر الجهود الرسمية والشعبية من أجل تشغيل مياه مدينة الأبيض



نور ومدير قطاع المياه بالولاية فتح الرحمن سامي وأمن المجتمعون على أهمية تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية في صيانة مصادر المياه وتوفير الدعم اللوجستي لإستمرار وإنجاح عمل المبادرة. إشادة من المدير التنفيذي باصدارة صحيفة شيكان الإلكترونية
محلية شيكان تصدر العدد الأول لصحيفة شيكان الإلكترونية والمدير التنفيذي يشيد بالجهود الكبيرة بتلك الخطوة ويؤكد حرص المحلية ودعمها لتطوير العمل الإعلامي والتقني بالمحلية.

اشاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان عبدالناصر عبدالله بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل مبادرة منتدى المياه والكهرباء بالتنسيق مع المحلية وقطاع المياه بالولاية داعيا لوضع خطة محكمة لتنفيذ كافة عمليات الصيانة للخطوط الرئيسية والشبكة الداخلية بمدينة الأبيض لضمان إنباب الإمداد المائي لجميع الأحياء. جاء ذلك لدى لقاء وفد مبادرة منتدى المياه والكهرباء بالولاية برئاسة فتح الرحمن عباس وبحضور مستشار حكومة الولاية للمياه والكهرباء محمد

بنسبة أداء بلغت ١٦٢٪

محلية شيكان تناقش الإيرادات العامة لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات



شيكان ستظل تنشد التميز والريادة في كافة المجالات من أجل إستقرار تقديم الخدمات المطلوبة لمواطني المحلية داعيا لتكثيف الجهود في عمليات التحصيل من أجل تحقيق التوافق ما بين التحصيل والصرف على الخدمات مشيدا بالإدارات والوحدات الإدارية التي تميزت في الأداء في تقرير الأداء النصف السنوي لهذا العام

محلية شيكان عبدالناصر عبدالله بتقرير الإيرادات العامة للجهاز للفترة من يناير - يونيو ٢٠٢٥م جاء ذلك لدى مخاطبته إجتماع تقرير الإيرادات بقاعة رئاسة المحلية بحضور نائب المدير التنفيذي ومساعدته ومفتش شؤون الرئاسة ومديرو الإدارات العامة والمتخصصة ومديرو الوحدات الإدارية والإدارات بالمحلية. وقال المدير التنفيذي إن محلية

استعرض محمود بكري حامد مدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بمحلية شيكان ملامح التقرير العام للإيرادات بالمحلية للنصف الأول للعام ٢٠٢٥ والذي بلغت نسبة الأداء فيه ١٦٢٪ مشيدا بالأداء المتميز لجميع العاملين بالجهاز بمحلية شيكان بجميع الإدارات والوحدات الإدارية. من جانبه أشاد المدير التنفيذي

بالتنسيق مع إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بالمحلية

إدارة الأبيض شرق تنظم سوق المواشي الشرقي



المصدقة داخل سوق المواشي الشرقي وتعزيز الوضع الصحي والبيئي وإزالة كافة المخالفات الصحية بالسوق. وفي هذا السياق أوضح مدير إدارة تطوير الأسواق عبدالقادر آدم أحمد أهداف الإدارة المتمثلة في تفرغ الأنشطة الهامشية من سوق الأبيض الكبير إلى الأسواق الفرعية بإدارات الأبيض، كلٌ حسب موقعه ونوع النشاط بشكل تدريجي والسعي لإزالة المخالفات والتلوث البصري عبر إزالة الأنقاض والحجارة من أسقف المواقع والمحلات التجارية وإلزام أصحاب المحلات بالنظافة وتثبيت اللوحات الإعلانية بصورة محكمة، تفادياً لحدوث أي أضرار خاصة خلال موسم الخريف.

نظمت إدارة الأبيض شرق بالتنسيق مع إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بمحلية شيكان حملة كبرى لتنظيم سوق المواشي الشرقي بمدينة الأبيض. وشملت الحملة تنظيم السوق وإزالة المخالفات الصحية لتعزيز الوضع الصحي والبيئي بالإدارة، وذلك بحضور مدير إدارة الأبيض شرق بالإنيابة الضابط الإداري صحوة آدم هارون ومدير إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بمحلية شيكان الضابط الإداري عبدالقادر آدم أحمد إضافة إلى عدد من العاملين بإدارة الأبيض شرق وإدارة تنظيم الأسواق بالمحلية. وجاءت الحملة بهدف إزالة الأنشطة العشوائية غير

توجيهات بتشجير مدخل طريق بارا الأبيض

الخريف لهذا العام بجانب العديد من الخطط والمشاريع لتشجير وإنارة الطرق الرئيسية والداخلية بمدينة الأبيض.



وقف عبدالناصر عبدالله محمد المدير التنفيذي لمحلية شيكان يرافقه ابراهيم هدي نائب المدير التنفيذي وهاشم عمار مفتش شؤون الرئاسة ومحمود الاعيسر مساعد المدير التنفيذي والمهندس صديق جبر الدار مدير البنى التحتية محلية شيكان ومدير إدارة الأبيض شمال نعمة محمد شريف وعدد من القيادات التنفيذية بالمحلية وقفوا على أعمال النظافة وإزالة التراكمات وعمليات فتح المجاري لتصريف مياه الأمطار بمدخل الأبيض الشمالي بطريق بارا الأبيض. وأكد المدير التنفيذي على استعداد المحلية لمجاهة فصل الخريف بفتح المجاري وإزالة النفايات موحها بعمل رفع مساحي وخطة تشجير مدخل طريق بارا الأبيض بأشجار الزينة وإظهار وجه مشرق على الطرق الرئيسية مؤكدا على حرص المحلية لمواصلة عمليات طوارئ الخريف ومضاعفة العمل لتغطية كافة مواقع الهشاشة المستهدفة ووضع الاحترازمات اللازمة لمقابلة فصل الخريف. الجدير بالذكر أن محلية شيكان وضعت خطة محكمة لعمليات طوارئ

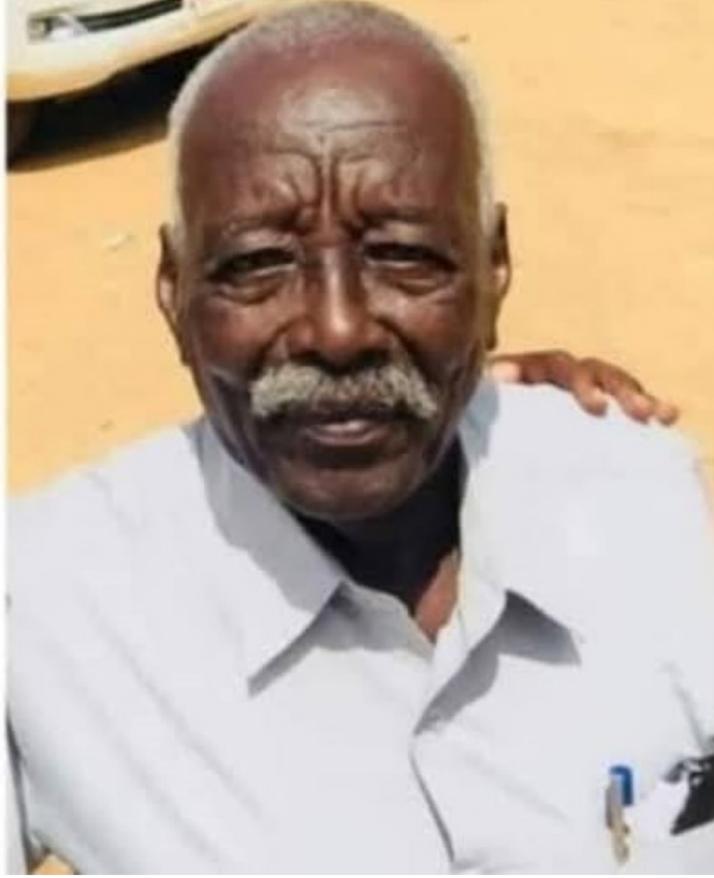
الشؤون الصحية بمحلية شيكان تنظم ورشة تدريبية للإستجابة لوباء الكوليرا الجولة الثانية



تعزيز الصحة بالولاية إسلام مصطفى التجاني. وقدمت الورشة مدير تعزيز الصحة بمحلية شيكان ومضة محمد جادين بمشاركة العديد من الكوادر الصحية والمجتمعية وتستهدف الحملة الثانية تطعيم عدد (١٥٥٤٨٢) من السكان بمحلية شيكان على مستوى الأحياء ومراكز إيواء النازحين عبر المراكز الثابتة والفرعية والجوالة كما تستهدف الحملة تطعيم السواقط بالجولة الأولى لضمان تطعيم جميع المواطنين للوقاية من وباء الكوليرا.

نظمت إدارة تعزيز الصحة بالإدارة العامة للشؤون الصحية بمحلية شيكان الورشة التدريبية لحملة الإستجابة لوباء الكوليرا / الجولة الثانية وذلك بقاعة تعزيز الصحة بمحلية شيكان بتشريف أرض الشام بشير مدير الإدارة العامة للشؤون الصحية بمحلية شيكان وبحضور المشرف الإتحادي د. السر يوسف وممثل منظمة الصحة العالمية د. احمد سليمان. ومدير صحة الأم والطفل الفكي محمد نور بوزارة الصحة بالولاية وممثل إدارة

الحكيم مختار مسلم الساري كندة خمسة عقود في خدمة الإنسان والإنسانية



يعدها



احمد إسحاق احمد صالح

في قلب كردفان، وتحديدًا بمنطقة كجمر التابعة لمحلية جبرة الشيخ، وُلد الحكيم مختار مسلم الساري في عام ١٩٤٢م، ليبدأ مسيرة مهنية وإنسانية حافلة، تركت بصماتها في مختلف بقاع الولاية، وأسهمت في ترسيخ معاني الإخلاص والتفاني في المهنة الطبية.



النشأة والتعليم:

بدأ تعليمه الأولي في مدرسة كجمر الأولية عام ١٩٥٢م، قبل أن ينتقل إلى مدينة الأبيض لمواصلة دراسته بمدرسة الأبيض الأميرية الوسطي. بحسه الإنساني ورغبته الصادقة في خدمة الناس، التحق في عام ١٩٦٣م بمدرسة التمريض، ثم واصل دراسته بمدرسة المساعدين الطبيين، وتخرج فيها عام ١٩٦٦م متفوقاً كأول الدفعة، التي ضمت آنذاك طلاباً من أقاليم مختلفة شملت النيل الأبيض، الجزيرة، وسنار.

الحياة الأسرية:

في الأول من يوليو عام ١٩٧٠م، تزوج من نورا كريمة الخليفة أحمد مكي عثمان (الخليفة حمدتو)، وقد أنجب منها أربعة أولاد وابنتين، شكّلوا دعماً لمسيرته الطويلة في خدمة المجتمع.

المسيرة المهنية:

بعد تعيينه بوزارة الصحة بدأ العمل بقسم الجراحة عام ١٩٧٠م فترة مستر هسبند الجراح الشهير والذي عمل بالمستشفى منذ عام ١٩٥٠م، ثم تنقل إلى قسم العيون مع الدكتور عبدالعظيم الحسن، وبعدها القسم الباطني فترة د. الشيخ جحا اختصاصي الباطنية وطب المناطق الحارة والبروف بشير أرباب، وكذلك عيادة الباطنية الخاصة لدكتور جحا داخل المستشفى. ثم قسم الأسنان. تنقل الحكيم مختار خلال سنوات خدمته بين العديد من المرافق الصحية في كردفان، وبدأت محطاته العملية في

نال خلال مسيرته عدة أوسمة تقديرية منها تكريم وزارة الصحة إبان ولاية مولانا أحمد هارون، حيث تم اختياره ضمن وفد الحجاج، وتكريمه أيضاً من سكان حي الاستقلال، إضافة إلى تكريم خاص من توكيلات فتح الرحمن الطبية.

ختام المسيرة

أكثر من خمسين عامًا قضاه في خدمة الطب والإنسان، ظل فيها نموذجاً للفتيات، والبذل، والتواضع، والعمل الصامت في صمت الكبار. شخصية جمعت بين المهنية العالية والإنسانية النادرة، نرجو من الله أن يجعل كل ما قدمه في ميزان حسناته، وأن يمد في عمره بالصحة والعافية.

العلاجي فحسب بل امتدت إلى الجانب النقابي حيث شغل منصب رئيس نقابة المهن الطبية لولايات كردفان الكبرى لثلاث دورات متتالية، بمرافقة كل من الأستاذ عبده كافي، د. عبدالله أبو البشر، ود. حسن مقدم، وكان حضوراً فاعلاً في القضايا المهنية والطبية. وناضل من أجل حقوق العاملين وأعتقل عدة مرات.

الجوانب الثقافية والتكريم:

يمتلك الحكيم مختار جانباً أدبياً رقيقاً، إذ كتب العديد من القصائد الشعرية التي لم ترَ طريقها إلى النشر، من أبرزها قصيدة «السكرية». وقد

في العام ١٩٩٩م. واختتم سنوات خدمته الحكومية بمركز صحي ودالياس، حيث استمر حتى دخول التأمين الصحي في العام ٢٠٠٤م، ليواصل العمل تحت مظلته حتى تقاعده في ٢٠١٢م. ورغم التقاعد، استمر في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين غير المؤمن عليهم حتى عام ٢٠٢٢م. وعلى صعيد العمل الخاص، حافظ على نشاطه من خلال عياداته المجاورة للقسم الغربي، والتي كانت وما زالت ملاذاً للمرضى وذوي الحاجة من أبناء المجتمع. العمل النقابي والخدمة العامة لم تقتصر إسهاماته على العمل

شفخانات كجمر حيث عمل بها لمدة عشر سنوات بدءاً من عام ١٩٧٩م. بعد ذلك، تولى مهام الإسعاف في مناطق سودري، النهود، غبيش، وبارا، ثم أصبح مفتشاً على شفخانات ومراكز الغيار في حمرة الوز وسودري والأندرية. في مرحلة لاحقة، انتقل إلى مدينة الأبيض، حيث عمل بمستوصف القبة إلى جانب عدد من رموز المهنة أمثال: المرجوم محمد صايل، أحمد الزين، الحاج سليمان حامد، علي حامد، والمرحومة سلوى السمان. ثم انتقل إلى مركز صحي حي الرديف، قبل أن يعود مرة أخرى إلى مركز صحي القبة

مختارات من تقنية المعلومات

إلى تعزيز الأمن السيبراني عبر: - إنشاء وكالات وطنية متخصصة (مثل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية). - سن قوانين حماية البيانات (مثل قانون GDPR في الاتحاد الأوروبي). - تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الجرائم الإلكترونية. خاتمة: مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، أصبح الأمن السيبراني ضرورة حتمية للأفراد والشركات والحكومات. الاستثمار في الحلول الأمنية والتوعية يقلل من مخاطر الهجمات ويضمن بيئة رقمية آمنة. والله ولي التوفيق

- الأمن التشغيلي: إدارة المخاطر أثناء العمليات اليومية. - التوعية الأمنية: تدريب الموظفين على الممارسات الآمنة. كيف تحمي نفسك؟ - استخدم كلمات مرور قوية وطبقة التحقق بخطوتين (2FA). - حدث أنظمتك بانتظام. - تجنب فتح الروابط المشبوهة أو المرفقات غير المعروفة. - استخدم برامج مكافحة الفيروسات وجدران الحماية (Firewall). - احذر من التصيد الاحتيالي عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل. الأمن السيبراني في الوطن العربي: تسعى العديد من الدول العربية

٣. التحكم في الوصول (Access Control): تحديد صلاحيات المستخدمين حسب الحاجة. ٤. التحديث المستمر: ترقيع الثغرات الأمنية عبر تحديث البرامج. ٥. النسخ الاحتياطي (Backup): حفظ نسخ من البيانات لاستعادتها في حالة الاختراق. مجالات الأمن السيبراني: - أمن الشبكات: حماية البنية التحتية للشبكات من الاختراقات. - أمن التطبيقات: تأمين البرامج من الثغرات. - أمن السحابة (Cloud Security): حماية البيانات المخزنة على الخوادم السحابية.

- الهجمات الإلكترونية: مثل هجمات DDoS (لتعطيل الخدمات). - البرمجيات الخبيثة: مثل الفيروسات وبرامج الفدية (Ransomware). - التصيد الاحتيالي: خداع المستخدمين لسرقة بياناتهم. - الثغرات الأمنية: في الأنظمة والبرامج غير المحدثة. - هندسة الاجتماعية: استغلال الثغرات البشرية للحصول على معلومات. مبادئ الأمن السيبراني الأساسية: ١. التشفير (Encryption): حماية البيانات من خلال تحويلها إلى رموز غير قابلة للقراءة. ٢. المصادقة (Authentication): التأكد من هوية المستخدم قبل منحه الوصول.



محمد ميرغني الصديق

(Malware)، وهجمات التصيد (Phishing). ٣. ضمان استمرارية الأعمال: تجنب تعطيل الخدمات بسبب الاختراقات. ٤. الحفاظ على السمعة: تجنب فقدان ثقة العملاء بسبب تسريب البيانات. أبرز التهديدات السيبرانية:

الأمن السيبراني (Cybersecurity) هو مجموعة من الممارسات والتقنيات والعمليات المصممة لحماية الأنظمة والشبكات والبرامج والأجهزة من الهجمات الإلكترونية والاختراقات والوصول غير المصرح به. يهدف الأمن السيبراني إلى ضمان سرية وسلامة وتوفير البيانات، بالإضافة إلى حماية البنية التحتية الرقمية من التهديدات المتزايدة في العالم الرقمي. أهمية الأمن السيبراني: ١. حماية البيانات الحساسة: مثل المعلومات الشخصية والمالية والسرية للشركات. ٢. منع الهجمات الإلكترونية: مثل الفيروسات، البرمجيات الخبيثة

استقبال رسمي وشعبي لنادي الزمالة أم روابة



والتقدير لأفراد نادي الزمالة بقيادة المدرب خالد جوليت مشيداً بجهودهم الكبيرة التي سطرها بها ملحمة خالدة في سجل التاريخ الرياضي للولاية. نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان يشيد بأبطال الزمالة قال نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان إبراهيم هدي إن محلية شيكان ستكون سندا وعضداً لنادي الزمالة في مشواره الأفريقي مشيداً بتضحياتهم الجسام. شاكرًا أهل أم روابة على الكرم الحائني واستقبالهم لوفد حكومة شمال كردفان كما تقدم بالتهنئة لنادي الفجر الأبيض بمناسبة صعوده للدوري الممتاز.

خاطب وزير الشباب والرياضة عبدالمطلب عبدالمتعال الجماهير وأقطاب ومحبي ومشجعي نادي الزمالة، مهنيًا الفريق على تحفيقه بطاقة التمثيل الأفريقي في بطولة الكونغو، ومحييًا جماهير مدينة أم روابة على استقبالهم الحاشد والمميز لبعثة الفريق. وقال الوزير: نادي الزمالة أصبح من الأندية الأفريقية التي يُشار إليها بالبنان. ونقل خلال كلمته تهاني وتبريكات والي ولاية شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف بهذا الإنجاز التاريخي. وفي ختام حديثه تقدم الوزير بالشكر



نادي الزمالة أم روابة عند مدخل المدينة وذلك بعد عودتهم من ولاية نهر النيل عقب مشاركتهم في بطولة دوري النخبة الممتاز. وقد تمكن الفريق من احتلال المركز الرابع، مما أهله للحصول على بطاقة التمثيل الأفريقي في بطولة الكونغو الأفريقية، وذلك لأول مرة في تاريخ النادي، في إنجاز يُعدُّ فريدًا من نوعه. وجابت بعثة الفريق أرجاء مدينة أم روابة وسط فرحة عارمة من المواطنين والمحبين والأنصار، الذين احتشدوا لتحية الفريق في شوارع المدينة. الوزير يخاطب الجماهير المحتشدة

متابعات - شاذلية

في مشهد مهيب وحضور رسمي وشعبي تقدمه وزير الثقافة والإعلام والشباب والرياضة والناطق الرسمي باسم حكومة ولاية شمال كردفان عبدالمطلب عبدالمتعال إلى جانب مفوض مفوضية الإستثمار بالولاية عبدالرحمن منوفل ونائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان إبراهيم هدي ومدير قطاع المياه المهندس فتح الرحمن سامي والمدير التنفيذي لمحلية أم روابة، وأعضاء لجنة أمن المحلية، وإدارات المجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بولاية شمال كردفان استقبلت مدينة أم روابة بعثة



بالخط العريض

محاسن صديق رحمة

وأشرقت أنوار الفجر

الرسم نادي الفجر الأبيض الفرح علي وجوه الكردافه وترأى نوره من شمال السودان ليضئ دروب العروس فرحا وسرورا فعندما تمتاز العزيمة بتحدى الصعاب يكون البذل والعطاء بلا حدود وقد كان الصعود للدوري الممتاز بالبذل وجهد الرجال إداريين وعزم لاعبي النادي بقيادة الكوثش هاشم حسن الذي عرف كيف يطوع المستديره بأقدام أبطال العرس.. فالفجر تاريخ ضارب في القدم منذ العام ١٩٥٧م وشارك في المنافسات القومية منذ العام ٢٠١٤م في تأهيلي الممتاز وكأس السودان لينتج هذا الجهد بعد سنين عددا من الصبر والمثابرة فأشرقت أنوار الفجر لتهينا الضياء بنصر مظفر بذل فيه الجهد بعزم أبطال النادي الذين آمنوا بحلم الوصول الي دوري الكبار..الدوري الممتاز.. فهنيئا لمحبي النادي هذا الفوز المهور بالعطاء الثمر في ميادين المستديرة ولإداريي النادي متمثلا في اللواء ركن (م)بحر الدين الجزولي رئيس النادي والسيد عاطف حامد مسلم نائب الشؤون الإدارية ولبقية العقد النضيد من إداري النادي العريق مبارك لكم الفوز المستحق وهذا التميز مزيدا من الإنتصارات في المنافسات القادمة وتهنئة خاصة للقائمين علي أمر الرياضة بشمال كردفان علي صعود نادي الفجر للدوري الممتاز وتظل كرة القدم مبعثا للفرح إنها المستديرة معشوقة الجماهير.

66

استقاله رئيس مريخ الابيض سوركتي

تقدم رئيس مجلس إدارة نادي المريخ الابيض محمد سوركتي رسميا باستقالته من رئاسة النادي عقب انتهاء استحقاق النخبة و ذلك من خلال بيان طويل استعرض خلاله مسيرته في النادي منذ قيادة المجلس وبذلك يصبح مريخ الابيض في أزمة جديدة تصاف الي أزمته في الصمود في الممتاز عقب الظهور الهزيل في دوري النخبة

لاعبوا تقي يسطرون التاريخ باحرف من ذهب ويعيدون النادي لدوري الدرجة الثانية

جماهير النادي يحتفلون باللاعبين والجهاز الفني



كتب @ميسره بلدو

سطر لاعبو نادي تقي اسماهم باحرف من ذهب وهم يتألقون عصر اليوم الجمعه ليعيدوا النادي ضمن مصاف اندية الدرجة الثانية بكل فخر واقتدار وذلك عقب تكرار فوزهم الأول على نادي المنصوره العملاق بهدف حمل توقيع المهاجم الشاب خضر مستفيدا من تمريره زميله بدر الدين (كرس) في شوط اللعب الثاني وجاءت المباراة تحمل اثاره كبيره من قبل لاعبي الفريقين وبحضور جماهيري كبير بالملاعب

تألقه في المباراة واحرازه هدف الحسم الذي كفل للفريق بالعودة للدرجة الثانية هنيئا لكم بدءا بالحارس المتميز معزز ومحسن وعثمان الشاقي وإبراهيم وعلاء الدين وموسى شخت وعلاء الدين وزروق وشاكر وخضر وبدرالدين كرس والتوم

بعد سنوات عجاف قضاهما الفريق بالدرجة الثالثه كذلك لايد من الاشاده بقدمي لاعبي وادريئ النادي الكبير وتحية خاصه للمدريان عبدالودود شبور وهاشم حسن أبناء الحي فالأول وقف مساندا وداعما للفريق فيما قدم الثاني جائزه ماليه لمهاجم الفريق خضر بعد

بالإرباع وودالياس والهجره وفلسطين والمعاصر بالعودة للدرجة الثانيه وهنا لايد من تحيه تقدير واجلال لمجلس اداره النادي بقيادة عثمان عبدالرحمن خطيب وبقية العقد المنظوم وتحية خالصه لمدرّب الفريق الشاب مبارك رحمه الله جباره (الجبو) على تحفيق هذا الإنجاز الكبير

الزهور أول المتاهلين لنصف النهائي دورة الشهيد خليفة محمد بحي الشهداء



البركان في. مواجهة اكااديمية الاصدقاء في مباراة في مثيرة وقوية البركان يبحث عن فوز لتعزيز موقفة في البطولة والاكاديمية من اجل الانفراد بالصدارة وضمان التأهل المباشر

والاسرة بدون رصيد بعد الخسارة الثانية علي التوالي في الدورة يودع البطولة وعلي ذات المنافسة يلتقي اليوم الخميس القمة الكروية المرتقبة



اللقاء بتقدم الزهور برعاية لهدفين بهذه النتيجة الزهور في صدارة المجموعة (أ) برصيد ٦ نقاط مستفيد من فوزه علي الرائد بثلاثية نظيفة في المباراة الافتتاحية

حكم المباراة بطرد ثلاثة لاعبين حارس الزهور مصطفى جعفر ومدافع الزهور معمر يوسف ولاعب الاسرة تامر وفي نهاية المباراة سجل الاسرة هدف تقليص الفارق لينتهي عليه

تأهل فريق الزهور حي الناظر الى دور نصف النهائي من دورة الشهيد خليفة المقامة بملعب البركان بحي الشهداء التي ينظمها فريق البركان للناشئين وبرعاية الفيلق الشبابي عقب فوزه برعاية لهدفين تقدم فريق الاسرة بالهدف الاول عن طريق اللاعب ابو صباح بالخطا في مرماه منذ بداية الشوط الاول بعد الهدف استمر ضغط الزهور علي الاسرة حتي ادرك التعادل من ركنية نفذها اللاعب خليل الهادي وسجلها القائد يوسف ادم ويعدها بقليل احتسب الحكم صديق ود الرهد ركلة جزاء للزهور سجلها محمد صديق معلن تقدم الزهور بهدفين لهدف حيث وقام

زمن إضافي .. محمد وداعة محجوب

دوري النخبة والإحتفاظ بمقاعد الفرق السودانية في الأبطال والكونفدرالية

كل تلك النجاحات كانت حاضرة مع بعض الملاحظات في شكل الإحتفال والتتويج على مستوى المنصة واللمسات الفنية والإبداعية التي غابت عن إحتفال التتويج. تقديم الكأس والميداليات على منصة التتويج تمنى أن يعالج الإتحاد هذه الأشياء المهمة بالترتيب الجيد للدوري القادم من بطولة الدوري الممتاز.

الوقت بتنظيم دوري النخبة الذي أعاد جماهير كرة القدم إلى المدرجات وأعاد ألق المستديرة وشغفها ومتابعيها من داخل الملاعب وعبر الشاشات وحسنا فعل التلفزيون القومي على نقل المباريات عبر النقل المباشر والذي عبره وصلت الرسالة للعالم أجمع بأن السودان يسير نحو تطبيع الحياة والأمن والبناء والتعمير.

بالبطولة بعد فوزه على نده التقليدي المريخ العاصمي بأربعة أهداف دون مقابل.. بهذه البطولة ثبت الإتحاد السوداني لكرة القدم حقوق الأندية السودانية في المشاركة بفريقيين في دوري أبطال افريقيا وفريقيين يشاركان ببطولة الكونغو الأفريقية. نستطيع أن نقول أن الإتحاد السوداني لكرة القدم نجح بصورة كبيرة في كسب

في وقت قياسي جدا نجح الإتحاد السوداني لكرة القدم في تنظيم دوري النخبة بولاية نهر النيل بملعب عطبرة والداير بمشاركة ٨ أندية للقمة السودانية الهلال والمريخ والأهلي مدني والزمالة أم روابة والأمل عطبرة وحي الوادي نيالا والميرغني كسلا ومريخ الأبيض. في وقت قياسي أقل من شهر أفتتحت البطولة وأختتمت بتتويج الهلال العاصمي



الهجانة والصيداء.. محاربة الطابور الخامس.. ودعوة للاعمار

تواصل العمليات العسكرية تقدمها بنجاح وفقاً للخطة المدروسة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة. وقريباً، بإذن الله، ستمتكن قواتنا الباسلة من تحرير كل شبر من أرض الوطن التي دنسها أعداء السلام المليشيا التي حاولت النيل من سيادتنا وأمننا. إننا ننشد جميع المواطنين في مدينة الأبيض الصامدة بتوخي الحذر واليقظة، والابتعاد عن نشر الشائعات التي قد تضلل الرأي العام وتؤثر سلباً على معنويات جيشنا وشعبنا. دعواتكم لجيشنا البطل في قطاع كردفان وللهجانة والصيداء ومسانديهم في خط الدفاع الأول، هم أملنا في النصر المؤزر بتحرير بقية المناطق علينا أن نتمسك بالصبر وألا نفقد الأمل في رحمة الله... فالثقة في جيشنا هي السلاح الأقوى ضد مخططات العدو. ولكن، لا يمكننا تجاهل خطر الطابور الخامس الذي يعمل في الخفاء: هؤلاء الذين يتآمرون ضد الوطن، ويشوهون صورته، ويغرسون الفتن في المجتمع. يجب أن نكون على أهبة الاستعداد لمواجهةهم، والتعامل معهم بحزم من خلال القبض عليهم وتحويلهم إلى العدالة لتوقيع أقصى العقوبات على المتورطين. هؤلاء المندسسون والعملاء هم العدو الخفية التي تطعن في ظهر الجيش وتسعى إلى تدمير النسيج الاجتماعي للأمة. ولكننا نؤكد بأن جيشنا العظيم قادر على التصدي لهذه المحاولات البائسة وكسر شوكتهم. علينا أن نقود حملة قوية للكشف عن أنشطتهم الهدامة، ومحاربة كل محاولات تقويض وحدتنا الوطنية.

فاصلة:

إن المرحلة القادمة ستكون اختباراً حقيقياً لشعبنا ودولتنا. سنواجه تحديات البناء والإعمار بعد الحرب التي خاضها جيشنا الباسل في مواجهة المليشيا، وتطلب الأمر منا صبراً وإصراراً. ومن هنا.. يجب على الجميع أن يتوحدوا، وأن تساهم كل القوى الوطنية - العسكرية - الأمنية - الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية في بناء وطن آمن ومستقر. لقد شهد السودان فترات عصيبة من التناحر والتشطي منذ الاستقلال، وكان من الواجب أن تكون مرحلة ما بعد الجسم مرحلة البناء والتعمير. تحديات إعادة الإعمار تتطلب منا أن نستثمر في الموارد الطبيعية والبشرية التي يمتاز بها بلدنا، وأن نعمل على تأسيس بنية تحتية قوية ومتطورة تدعم السلام المستدام. إن حكومتنا المستقبلية يجب أن تتسم بالكفاءة، والنزاهة، والإيمان بقيم الشعب السوداني. لا بد من إشراك الأفراد الأكفاء في قيادة البلاد نحو المستقبل، على أن تكون الاستراتيجيات التي تضعها الحكومة شاملة وقابلة للتنفيذ. إن توازن الحاجات والرغبات الوطنية هو السبيل لتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية التي يتطلع إليها كل مواطن. وفي ظل هذه المرحلة الحرجة، يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية أن تعي الدور الحيوي للمؤسسات العلمية والبحثية في تقديم الحلول المناسبة للأزمات التي تواجه البلاد. ولا بد من تعزيز التعاون العربي والإفريقي، والانفتاح على العالم بما يحقق مصالح البلاد مع احترام سيادتها.

فاصلة:

لذلك، على جميع الأطراف السياسية والمجتمعية في السودان أن يتعاونوا من أجل بناء دستور دائم يستلهم قيم المجتمع السوداني وتقاليدته. يجب أن نعمل جميعاً من أجل الوصول إلى حلول جذرية، وأن نكمل مشوار النضال عبر الوحدة والعمل المشترك. وبجانب ذلك، يجب دعم دور الإعلام الوطني ليعزز صوتاً قوياً يساند قضايا الوطن، ويشرف على تشكيل الوعي الجمعي لشعبنا في هذه المرحلة الحساسة. إن السودان لا يزال يحمل في قلبه الأمل والقدرة على النهوض، والمرحلة القادمة هي لحظة حاسمة لنثبت قدرتنا على تجاوز التحديات وبناء دولة تليق بشعبها العظيم. اللهم أمنا في أوطاننا

شوية كلام

(سنيّة) السمراء الجميلة

إيام ما بعد التخرج من الجامعة هي أسوأ كوابيس الخريجين.. لانك بتلقى نفسك متابع من الجميع.. الجميع ينتظر خطوتك التالية الانت ذاك ما عارف الأقدار ح توديك فيها لي وين.. المتابعة احياناً بتكون في شكل عتاب مغلف بالذات من ناس البيت.. والكلام ده للناس البتتوم في الجيشان.. ف عادي بتسمع وانت بين اليقظة والأحلام: (صحوه الشمس جات عليه) مع انو عادي الواحد يكون متعايش مع الشمس دي لغاية عشرة صباحا واللكزة دي بعملوها ليك تمنية.. تمنية ونص بتوقيت الجنيه القديم.. وعشان تتفادي (اللق لى لى) ده بتضطر تصحى وتلبس وتمرق من البيت وما يكون في بالك حاجة غير انك تظلم الناس الدعفت دم قلبا عليك انك ساعى تعمل حاجة تعبر عن امتنانك للجميل ده.. يلاقيك واحد من الجيران يسلم عليك ومن باب الدعم بيسالك: اها وناوى تعمل شنو.. (السؤال ده بعد السلام طبعاً).. وترد ليه: والله قدمنا وياهو منتظرين.. معظم الخريجين ما بتوقفوا يشتغلوا في التخصصات الدرسوها بسبب ضيق وندرة فرص التوظيف فيضطروا للعمل من أجل العمل لا من أجل التخصص وهو أمر أصبح شائع حتى على محيط الدول المجاورة ومعظم بلدان العالم.. كمثلك الوالد يتوسط المدينة كان وجهتنا وملمنا الجميل مع الزملاء والأصدقاء فعلى مسافة لا تبعد عن خمسة أمتار كنا نتحلق حول (سنيّة) وسنيّة هنا لقب استعرتة تحفظا.. كانت سمراء تحفة ذات ملامح دقيقة لطيفة.. نظيفة.. قليلة الكلام.. كانت تلك هي (جنيّتنا) بلغة شباب اليوم.. سنيّة كانت حريفة (قل) البن جدا.. احسن من يعمل قهوة على الاطلاق.. تفعل ذلك (بضمير).. تقدم القهوة بطريقتين.. (الكيفيين) وديلب بتقدم لهم القهوة في (جنيّة) على صنيّة ومعها كباية وفنجان وكباية صغيرة فيها موية



ايمن بشير خليفة

سنيّة كانت تتابع ونساتنا باهتمام بالغ... تحاول أن تلتقط المفردات المتداولة حينها لكل زمان لغته وكانت أيامها المفردات.. اياك باسطة... زول تعيس.. دهن.. مية مية.. يا مرعب.. كبس.. واستخداماتها بين العبارات.. وكحالنا بين آلاف المحبطين من الخريجين مع القهوة العجيبة دي بتطلع الفونقات (الفونقة) دي للنناطقين بغيرها كلام كده بتطلع مع اول رشفتين من القهوة أو الشاي وما يكون عندهم علاقة على الاطلاق بالموضوع البتناقشو فيه الناس.. المهم مع القهوة المواضيع بتجي الفونقات.. ومناقشة الموضوعات برؤية (خريجين) (الصلاة على النبي) ومنظرانية ومشخصاتية.. تحارير.. كنا في ذات يوم ماسكين موضوع عن غناء التم وتم وانو اذا الناس ما عملت حسابا للقصة دي الموضوع ح يمشى لحنات صعبة جدا وحيدنا بعد الآلات الموسيقية تخفضي وتحسبتر آلة الاورج على الساحة والاغاني ح تكون مليانة بالكلام الممجوج.. عرجنا بالونسة على الفنانين الثابتين على ترديد الاغاني ذات المضمون والألحان نشيد ب ده ونعيب على ده وسنيّة تتابع كل هذه النونات حتى وصلنا للفنان الجميل اسماعيل بيلو.. هذا الاسماعيل من طينة الكبار لو سمع الكلام المهم ما أن سمعت اشاداتنا بالفنان بيلو حتى اقتحمت علينا سنيّة حديثنا (التنظيري) وقالت: والله قبل يومين كان شغال حفلة في حلتنا وكنا أنا وصحباتي قاعدين في حفلة جيرانا والحفلة ببيلو الساعة القال: ياقلبي (السالمل) جدعنا طرحنا فوق وخشينا رقصنا رقيص.. وكانت تعنى اغنية السرارى وفيك كاتم اسرار حبيبك ابعدها وسكنوها البرارى.. الناس الكانت حاضرة القصة دي تجمع هنا..



اشارات

بين تحديات الحرب وإرادة الإعمار

رشاحسين إبراهيم

حافظوا على رباطة جأشهم وظلوا سندا لحكومتهم في المحلية التي أدت مهامها بمهنية وحرص رغم انقطاع الموارد وضيق الحال. واليوم يتجه الجميع صوب مرحلة الإعمار التي لا تحتمل التباطؤ وتتطلب جهودا متناسقة تبدأ من التبشير الإعلامي الاستباقي وتصل إلى إشراك المجتمع بمختلف مكوناته في عملية البناء والتأهيل. إن مشروع الإعمار في شيكان لم يعد فكرة مؤجلة بل انطلق فعليا من خلال تنفيذ برنامج السقيا وعمليات النظافة الواسعة التي شملت القطاعات السكنية والمؤسسات بمدينة الأبيض. كما شملت الجهود إزالة التصدعات ورم الحفر خاصة في مناطق الهشاشة ومواقف المواصلات إلى جانب معالجة البنى التحتية التي تضررت جراء الحرب.



سندتهم عن أبطال القيادة العامة الذين صمدوا صموداً عجبياً في وجه أشرس حصار يُسجل في تاريخ وطننا الكليم. وأن بداية النصر القادم كانت في ملحمة الحرس الرئاسي وأن تباشر الفئات والصمود كان مهراً كتيبة الحرس الرئاسي. سيذكرون بكل فخر منطقة وادي سيدنا العسكرية التي ظلت عصية على الأوباش فلم يدنسوا أرضها الطاهرة. سندتهم عن أبطال الهجانة والمشاركة وقوات الأمن والشرطة والمستنصرين الذين صدوا عشرات الهجمات عن الأبيض أرضنا المعطاءة. سندتهم عن بابنوسة القميرة التي تألقت وصارت قمراً كاملاً وصد أبطالها مئات الهجمات وهم في أتون مناطق سيطرة الأعداء. سندتهم عن كادقلي الصمود والدلنج عروس الجبال وعن صبرهم وقاتلهم وتحملهم. أما الفاشر فهي حكاية أخرى من العزم والمجد وماذا نتوقع غير البطولات عندما يتلاحم السلاطين والمبارم. نهدمهم قصيدة الأخ الدكتور طه أكد مقرونة بدعواتنا التي لا تنقطع...

حافظوا على رباطة جأشهم وظلوا سندا لحكومتهم في المحلية التي أدت مهامها بمهنية وحرص رغم انقطاع الموارد وضيق الحال. واليوم يتجه الجميع صوب مرحلة الإعمار التي لا تحتمل التباطؤ وتتطلب جهودا متناسقة تبدأ من التبشير الإعلامي الاستباقي وتصل إلى إشراك المجتمع بمختلف مكوناته في عملية البناء والتأهيل. إن مشروع الإعمار في شيكان لم يعد فكرة مؤجلة بل انطلق فعليا من خلال تنفيذ برنامج السقيا وعمليات النظافة الواسعة التي شملت القطاعات السكنية والمؤسسات بمدينة الأبيض. كما شملت الجهود إزالة التصدعات ورم الحفر خاصة في مناطق الهشاشة ومواقف المواصلات إلى جانب معالجة البنى التحتية التي تضررت جراء الحرب.

أشتات كردفانية



وضاح السعيد

نحسب أنها ابتسامه الرضا واليقين. دفع أهل القرى المسألة في الجزيرة وكردفان نمناً غالباً لثباتهم ووقوفهم في وجه الظلم والجبروت، هُجروا من قراهم ومضي منهم العشرات من الشهداء في مذابح مشهودة عن العالم الطرف عنها وكأنها لم تحدث. سيقراً أبناءنا وأحفادنا القادمين من أوجاع وإحزن صبر وتماسك وقدم أرتالاً من الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض السودان. شباب بعمر الزهور رأيناهم يقدمون أرواحهم رخيصة مهراً للحرية والكرامة ودونكم معركة أم صميمة الأخيرة التي مضي فيها شبابنا الأبطال لجنة عرضها السموات والأرض بإذن الله وكان القاسم المشترك في صورهم الأخيرة من أرض الرباط تلك الابتسامه التي



بدايات

سعد محمد علي

محلية شيكان.. تصدر صحيفة شيكان

كانت الفرحة.. والغبطة بصدور العدد الأول لصحيفة شيكان الإلكترونية.. والتي لم يسبقها من المحليات في إصدار مثل تلك الإصدارات من محليات الولاية أو ولايات غرب البلاد بصورة عامة. كانت تجربة جديدة ومثيرة لأعضاء هيئة تحرير الجريدة حيث كانت الاجتماعات الحضورية أو عبر الفيديو تتم إلى وقت متأخر.. وكان التفاكر والتشاور في كيفية الإصدار.. والمواد التي يجب أن تنزل.. وكيفية استقطابها.. ومن الذي يكتب:؟.. كان تشاورا مضنيا ومتعبا.. ولكن الدفعة التي وجدها مجلس تحرير الجريدة من السيد المدير التنفيذي عبدالناصر عبدالله كأنها شعلة أضرمت في هشيم.. حيث كانت جرعة كافية لبث النشاط في المجموعة التي نست وتناست التعب والإرهاق لئيب بكل النشاط والحيوية لتكتمل تحرير العدد.. والذي أرسل للتنفيذ والإخراج.. ولكن تأتي لحظة المخاض التي كانت أصعب من لحظة تجهيز العدد.. فكان الكل يتساءل عن شكل العدد.. وهل سيجد القبول لدى القارئ؟ وهل المادة مرضية لدى المتلقي؟.. أسئلة شتى كانت تدور في الأذهان.. صاحبها (رجفة) عدم القبول و(انتظار) الصدور.. وشكل وألوان الصفحات.. وجاءت ساعات الانتظار الطويلة ونحن نبحث عن الاطمئنان.. ليس خوفا من الفشل ولكن لحظة إصدار أول جريدة لإدارة حكومية كانت كفيلة بصنع ذلك الخوف.. بحكم إنك تتعامل مع مجموعة من الإدارات مختلفة التخصصات.. وقد يكون لجهة ما رأي.. وبالتالي يقلل من الجهود الذي بذل.. وجاءت ساعة الصفر.. بعد (شحتفة) روح.. و(رجفة) الأعصاب.. لتظهر في الأفق المولودة التي كان الجميع في انتظارها.. وتمل في أبهى الصور وألق الجمال.. وكانت التبشير الفرحي من رأس المجموعة المدير التنفيذي الذي عقد اجتماعا تقويميا وتقييميا مع هيئة التحرير وإبداء إعجاب الولاية.. هذا الأمر جعل هيئة التحرير تحس بأن مجهودها لم يضع سدى.. ورغم بعض البنات.. إلا أن الكمال للخالق.. الأمر الذي كان دافعا للتجويد في المقبل من الأعداد. الوصول إلى مرحلة الرضا التام عن الأعداد. اصدارة جريدة شيكان الإلكترونية تعتبر من أكثر التجارب صعوبة خاصة وأن البلاد تعيش ظروفا استثنائية منذ خمسة عشر شهرا من الحروب والافتتال.. إلا أن الإصدارة تعتبر تحديا لكل تلك العقبات.. مما يؤكد بأن محلية شيكان لا تعرف المستحيل وبمقدورها تذويب كل الصعاب.

بحرٌ من الأوجاع والألم العنيد... وتمتدّ الجرمُ العظيمُ كأنما أسرابٌ حينَ تَمْتَطِي عَرَبَ الشتات فتنوءُ في الأصقاع بُيْدُ... تَدَّتْ أيادي الجنجويد... لم تُعْرِفِ الأخلاقُ دَرَبًا في طبايعهم ما كانت القيمُ الكريمةُ من شمائلهم ولا عَرَفَتْ لهم عندَ الكرامِ الغُرُ دارُ فكأنما عازُ الخليفة منذُ بَدَأَ الخلقُ يلبسُهُم في الجوّ والأفاق يَغْتَقِ عَطْرُها وتحوُّمُ أصداؤُ النشيد... بأمن الرجالِ عمادُها شَرَفَ النساءُ بأرضها فخزُ الكرامةُ أصلُها يمتدُّ في الغُفقى البعيد... أنباؤها الغُرُ الميامينُ الألى نَفَرُوا كطوفانِ الأسود عن المكارمِ لا تَحِيدُ... والعزمُ في وجه الرجالِ صبرهم وقاتلهم وتحملهم... قَسَمًا يُهْمُ... تَنَقَّضُ في وجه العدا قَنَّا... وعلى الأحيّة كابتساماتِ الوليد... كان الطعانُ بأرضها... وبِرَمَزَمُ الخيراتِ كان نَرِيها...

